صدرت الطبعة الثانية

حركة المقاومة الفلسطينية في واقعها الراهن

الدراسة نقدية، وتدم له: نايف حواتمة





هذا الكتاب:

تشكل مجموعة الوثائق التي تقدمت بهاالجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين الى المجلس الوطني السادس الذي انعقد في القاهرة ، آيلول « سبتمبر » ١٩٦٩ ، دراسة نقدية الوضاع حركة المقاومة الفلسطيني أالسلحة وظروفها تعتمد هذه الدراسة التحليل اللموس للوقائع القائمة في صفوف حرك القاومة عبر مراجعة نقدية صارمة ، وبذات الوقت تطرح البرنامج الاكثر تقدما وتقدمية مماهو قائم ، البرنامج الذي يشق طريقا جديدا للمقاومة يعتمد على الذات والجماهير بافسق وطني جذري يقود المقاومة على طريق الانتقال من الحرب الفدائية المحدودة الى حرب البؤرالثورية المتنقلة الى حرب العصابات ، ويدفع بالنطقة للاخذ ببرنامج حرب التحرير الشمبية الطويلة الامد ، لالحـــاق الهزيمة الكاملة بالصهيونية والامبريالية والرجعية .



حول ازمة حركة المقاومة الفلسطينية "تحليل وتوقعات" قدم له: سابيت حواتمة

هذا الكتاب:

في المكتبات

الطبعة الثانية

لقد شكات حركة المقاومة الفلسطينية ، بعد هزيمة حزيران ، النقطة المضيئة في السواقسع العربي ولكن اقتصارها على المواجهة المسكرية للهزيمة ، اوقعها في مأزق تاريخي ، اذ بقيت ضمن اطار فهم اليورجوازية الصغيرة للهزيمة ، دون أن تتعرض بالنقد والتحليل للمقدمات السياسية والطبقية التي انتجت هذه الهزائم على امتداد تاريخ القضية الفلسطينية . وبعد مرور اكثر من عامين على الهزيمة ، وعلى نهوض المقاومة الفلسطينية ، بات ضروريا أن نقف كافة العناصر الثورية في حركة المقاومة، الوطن العربي ، والحركة التقدمية والتحررية في العالم ؛ أمام أوضاع العمل الفلسطيني المسلح؛ لتمارس وبصوت مسموع سلسلة متصلة من المراجعات النقدية لواقع المتاومة وازمتهاالتكوينية «الذائية والموضوعية» لدمعها على طريق حل ازمتها ، لتتحول الى ظاهرة مسلحةجماهيرية ،



المقاومة العناسطينية والتحديات

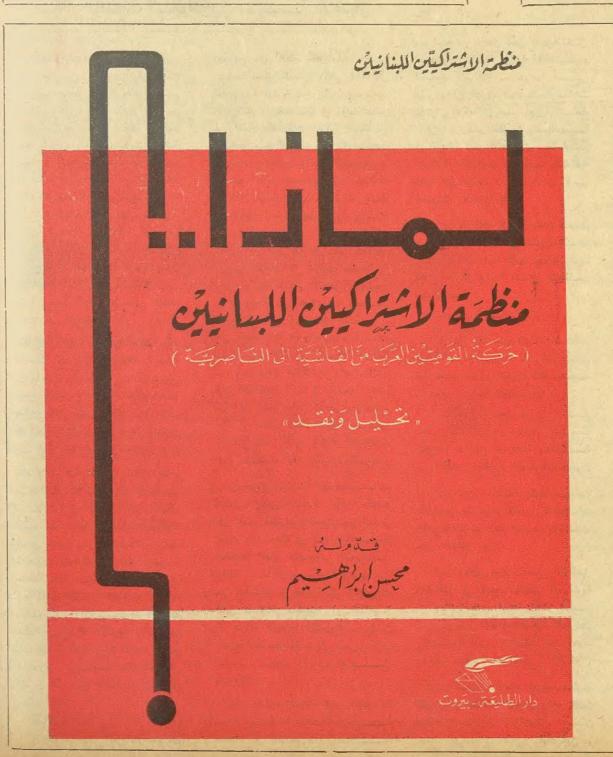


🛘 ماذا مثل نشوء حركة القوميين العرب في مطلع الخمسينات ، وما هي حقيقة ((الدور التاريخي)) السذي استطاعت الحركة تاديته فعليا عسلي امتداد خمسة عشر عاما ؟

🗆 كيف يحلل الفريق الماركسي اللينيني الخارج من الحركة في لبنانً تجربته السياسية السابقة وماضيه

🗖 لماذا كان تاسيس منظمسة الاشتراكيين اللبنانيين ? وما هـــو تحليلها الطبقي السياسي للوضع اللبناني ؟ وكيف تفهم النظمة موضوعة (بناء حزب ماركسي لينيني تــوري جديد في لبنان)) ؟ ٠٠٠

٦ هذا الكتاب بمثل محاولة للاحابة على تلك الاسئلة ، وبه تحقق المنظمة خطوتها الاولى على طريق جهد نظري



١ - تحركت المحموعة الرابع - ٤

واتفلت مواقعها شرقى مستعمسوة

ازراعيل . وكان هدفها احد المنشآت

المسكرية التي كان جنود المسدو

منهبكين بالاسراع في انشائها . وفسي

على الطريق هيث استطاعت ايقانها

وقتل عدد كبير مسسن جنود العدو ،

٥ _ تحركت الجبوعة الخامسية

واتخذت مواقعها مستهدفة مركيين

قيادة حرس الحدود شرقى مستعمسرة

ازراعيل . وفي نفس الوقت قام ثواريا

بالهجوم على مقر القيادة مستخدمسن

الصواريخ ، والرشاشات ، مها أدى

الى تدمير جزء كبير من المقر ، وقتــل

وجرح عدد من جنود العدو . هــذا

وقد قام طبيران العدو بالهجوم

بالرشاشات والصواريخ معاولا تطويق

محموعاتنا ، لكن مجموعات الإسفاد

تصدت له واستطاعت قواتنا العسودة

الى قواعدها حاملة معها رفيقسين

أصيبا بجراح طفيفة ،

واعطاب السيارتين .

■ ستربط عمليات الجبهة الشعبية الديمقراطية

عملية الشهيدامى معتوق قائد معركة صمود غزة

الشهيد أحمد معتوق قائد عماسة ((صبيد غزة)) . فقد تحركت محموطاتنا الى داخل الارض المعتلة ، واحتلت مراكزها في الساعة الثابنة من صباح يوم ٢٤-٣ حسب الخطة الموضوعة من

كمينا على الطريق الواصل بـــــن مستعمرتي شتولا وازراعيل ، وفسسي تمام الساعة الثاينة والنصف صباحا قدمت عليي الطريق قافلة سيارات مكونة من دبابة باتون ولاندروفر وهاملة حنود ، ففاحاها ثوارنا بالقذائبيسف الصاروخية والرشاشات المختلفة وقد ادى هذا الهجوم الى :

عملية الشبهيد أحمد معتوق قام رفاقنا الثوار بتنفيذ عملية

قيادة الجبهة كالتالى :

١ _ تحركت المحموعة الأولى ونصبتا

النران فيها ، وقتل كل من فيها .

كدى عودتهما من عمليتر راخل الارض المحتلة من قبل «مسلحان مدنياين»



شبعت حماهم دمشق والمنظمات الفسدائية الفاسطينية بعد ظهر يومالحمعة شهيد الحبهسة الشعبية الديمقراطية لتدرير فلسطين عبسد الدريم الكيلاني المدي استشهد أول أمس برصاص الغدر والخيانة في لينان ٠

في موكب شعبي حتىمدخل مدينة دمشقومن هناك شيع بالسيارات الى بلدنسه جسر الشفور ـ شمالي سورية ،

وقد تم اغتيال الشهيد عبد الكرب الكرب واسبه الحركي ((سمر)) ورفيق له في مدينة صور لدى عودتهمامن عملية فدائية في مستعمرة ازراعيل في الدليل الاعلى في فلسطين المحتلة . وقد اطلق مسلمون (لمدنيون ١) من عملاء السلطة الفعلية النار على سيارتهما الدنية فأردوهما قتيلين .

والشهيد يشغل منصب ممثل الحبهة الشعبيسة الديمقراطية في المطس

ويذكر أن الشهيد كيلاني من مواليدمدينة حماه سنة ١٩٤٣ ، عاش في

وقد شارك في كثير من المبليات الفدائية داخل الاراضى العربية المعتلة .

وحدة حركة المقاومة تتجلى بعمليات مشتركية بين المنظمات الفدائية

بیان رقم ۲۸۰

١ - تدمير سيارة لاندروفر واشعال

نيران مدافعها من عيار ١٠ مم . ٢ _ تدمر ناقلة الجنود ، وقسد استطاع رفاقنا قتل عدد منهم ، وأمسا الباقى فقد استطاع القفز من السيارة

٢ ... تحركت المحبوعة الثانية وكبنت في مكان مسيطر على كمن للعدو ، وفي نفس الوقت فتحت مدافعها الرشاشة على الكبين مما أدى الى وقدوع خسائر في الارواح وتجميد فعالية الكمين

واتخذت مواقعها في الارض المعتلة ، وقذفت مستعمرة طرسخة بمدافع الهاون والصواريخ القصرة الدى ، وفي نفس الرقت . مما ادى الى ايقاع خسائر في النشآت والارواح وتجميد حركة

العدى في تلك الستمورة .

اغتيّال فدائيّان من الحيه الشعبية الديمقراطيّ



٢ _ اصابة الدبابة بعطب منعهسا من التحرك ، ولكنها استطاعت انتطلق

نفس الوقت فنحت المجموعة نيرانها على جنود العدو ، حرس الحدود ، واستطاعت اصابة عشرة منهم بسسين قتيل وجريع . هذا ، وقد هرعت قوات نحدة للعدو مكونة من قافلة جنود وسيارة اسماف، وتصدت لها مجموعة الحماية السيطرة

٣ _ تحركت المحموعة الثالثة ،



الشهيد حميدي حسن ماعور

وقد شبع عثمان الشهيد من أم_امهقر الحبهة الشعبية الديمقراطيةبدمشق

المسكري للقيادة الموهدة للمنظم سات القدائية في لبنان ، كما أنه عضو هيئة أركان قوات الصهة البيهقراطية فيلبنان .

نطقة حسر الشغور وكان قبل التعاقه بالعمل الفدائي طالبا في جامعة دمشق أما الشهيد الثاني فهو حميدي حسن فاعور واسمه الحركي أبسو

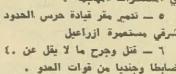
ويؤكد هذا الحادث ، معالمخطة السلطة الفعلية _ الذي اشرنا الله في مكان اخر _ وهو الاختيار وراء المسلح___ين ((المنين)) من عملائها ، وهذا الاختباء لا يتسم في بروت فقط وانما في الحنوب ايضا ، حيث تسلح السلطة عملاءها كي بوجهوا رصاصهمالي الفدائين لشلهم عن التحرك والقيام بالعمليات داخل الأرض المعتلة.

٢ ـ تدمير ٢ سيارات عسكرية ٤ ـ تدمير عدة منشآت عسكريــة ق المسكرات الماجية .

وقد كانت خسائر العدو :

١ _ تدمي دبابة باتون

٢ ــ تدمير ناقلتي جنود



هذا وقد أعترف العدو بالجـــــزء الاكبر من عده العمليات وببعض فسائره

تبرعات للجبهة الديمقراطية

وصلت للجبهة الديمقراطية فالاسبوع لاضى التبرعات التالية بسواسطة (الحرية)) .

٧٠ دولار من أنصــار الجبهة في لنسيا _ اسبانيا . .. ٥) دولار من الجالية اللبنانية

العربية في كيبريا . . ٥ ر١٢٢ دولار كندى من الجاليسة العربية في هملتن _ كندا . ٧٥ ل. ل. من ثانويـــة بعظين _

اللحنة الثقافية . ١٢٠ ل. ل. من أنصار الجبهة في مرسطيا ــ فرنسا . ٩٠ جنيه استرليني من لجنة نصرة

فلسطين بعد خروجه من السجن الثورة الفلسطينية في مانشستر __ ــ استشهد في الكمالة فــي بريطانيا (وليس من اتحاد الطـــالاب . Y .- T-- To المرب كما ذكر في العدد رقم ١٠٥)

معلومات عن الشهيد على حسن الفليطي



_ ولد سنة . ١٩٥ في بلدة برسال (البقاع) . ـ اتم دراسته الثانوية عام

_ انضم لحركة القوميين العرب عام ١٩٦٦ ، وانداز الى الجناح اليساري منها عنسد انشقاقهسا في أوائل عام ١٩٦٩ . _ كان عضوا في منظم___ة الاشتراكيين اللبغانيين منسذ

_ سجن عام ، ۱۹۷ فــــى

ــ التحق مقاتلا في الجبهــة

الشعبية الديمقراطيسة لتحريسر

بعليك بسبب نشاطه الطلابسي

ذكرى اسوع الشهيد واصف شرارة

اللجنة السياسية العليا للفلسطينبين:

حادث الكحالة والخطة لتصفية لعمل الفدائي

« لقد بات واضحا كل الوضوح أنهنالك خطة جهنبية رهبية تستهدف

صفية العميل القدائي الفلسطيني واغراق لبنان في بحر من التم كحساب

فبعد محاولة الاغتيال الاجرامية التي تعرض لها بعض قادة العمل الغدائي في

نت جبيل ليلة ١٧-٣ الجاري والتيادت الى استشهاد البطل واصفشرارة

يدرا وتؤما ، هاولت الجهات المتامرةنفسها التي اثارتها تصفية اوكار المهريين

والعملاء المدسين حول مخيماتن التشويه سمعة العمل الفدائي ، السي

خاق فتنة طائفية دموية ، في دستعناصرها الجبانة في بلدة الكمالة واوعزت

النهم باطلاق الرصاص على موكب الشهيد البطل الملازم أول سعيد

الفواش فقتلت احسد عنساصر الكفاح المسلح بكل حقد وجبن وعن سابسيق

وبرغم ضبط الفدائين لاعصابهم ، وبرغم تلبية قادة الفدائين للالتقاء

الشرفاء من أهل الكمالة ، نقير يتربصت العناصر العبيلة للاستعبار

وأسرائيل مرة ثانية لمركب الشهيد بعدعودته من المسنع ، وكانت النتيجة

ولا نزال المؤامرة مستمرة عن طريق ترويج الاشاعات المرعبة عن عمليات

ولا تزال اللجنة السياسية العلي اللغاسطينيين تواكب لحظة بلحظة هذه

الخطة الرهبية ، كما أن قادة العمل الغدائي يسمون بكل جهد انساني ممكن

لاحتياز هذه المرحلة الدقيقة وتغويب الخطة الاستعمارية وردها الى نحسر

الذين خطورا لها . كما عملت اللحنة السياسية على تشكيل لجان فرعية في

جميع المفيهات لحسنم كل التصرفيات العاطفية والفردية التي قد تنحم نتبحة

للمجزرة الدموية التي تمرض لها موكب الشهيد . وقد أمرت اللجنة حميم هذه

القبادات بعدم التعرض لاى مواطنعلى الاطلاق وعدم هجز حرية اي انسان

ويهم اللجنة السياسية أن توضع الجبيع اللبنانيين أنها ترفض محاولات

الزج المستمرة للممسل الفدائي فيالسياسة اللبنانية وتعلن بكل وضوح

أن لا علاقة لها باية اجراءات تتخذهاأية قوى أو زعامات لبنانية محلية

تريد الاستفادة على حساب مسرتنساالثورية المتسه التي لا هدف لها سوى

النضال المسلح والمستمر ضد اسرائيلومن يقف وراءها من قوى الاستعمار

فطف وتعذيب وغر ذلك مما يستهدف اثارة المفاوف والإحقاد

الاستعمار والصهيونية وفئة من العملاء المرتبطين بهما .

عددا اخر من القتلى والجرهي .

تحت أي ظرف من الظروف .

كانت اللجنة السياسةالعليا للفلسطينيين قد اذاعت بيانا حول حادثالكحالة قالت فيه :



أقيم أمس الاحد مهرجسان نابينى في بنست جبيسل ف نكرى اسبوع الشهيد واصف الشرارة الدي سقط برصاص الغدر في معاولة اغتيال

القادة الفدائيين الاسبوع الماضي

وقد القيت في المهرجان التأبيني عدة كلمات باسم : الهنات التطبية ، وتصع الإصراب والفئات التقدمة ، والكفساح السلع ، والمسترب الشيوعي اللبناني ، ورفاق الشهيد وآل الشبهيد .

ولم يكن للفدائيين اي شان علاقة بذلك ، بل ظل اطلاق الرصاص من عملاء السلطية نفسها ! .

تعليقا على الاحداث الاخيرة التيوقعت منذ ٧ أيام ٠٠ من حادث الكحالة الى اطلاق الرصاص في بيروت مساءالجمعة ، كتب المحسور السياسي

هذا البلد ، والذين اشرعوا السلاح في

المناطق ، لم يكونوا في المناطق الغربية

وغر الغربية متباعدين عن بعضه ...

البعض ، اذ أنهم جبيعهم تجمعه ...

وتفرقهم يد واحدة ، خالورد واحد ،

والمصدر واحد ايضا ، لقد اختيات

السلطة الفعلية وراء عملاتها مسين

السلمين « المنسين » . هذا ما يدل

على أن الاحياء لم تدخل في معمعـــان

المعركة التي دارت ، وان غرض عليها

أن تكون مسرها لها ، أو أن تتعلب

بجلبابها ، بديث تبدو المسألة وكان

الامر اغلت من يد السلطة؛ وصار الامر

لم تكن الاحياء الا في حالة توتـــر

وحرة من هذا الرصاص الذي اندا_ع

نجأة من كل الجهات ، والذي يسدو

أن لا جهة واحدة مسؤولة تسعيبحدية

الى ايقافه . والفوضى التي ظهر فيها

البلد وكان الامر قد خرج من سيد

السلطة الى سلطات عدة ، لم يكن

من السهل معرفة حدودها الواقعية الا

اذا عرفنا أن خيوط عده السلطات

جميعها تتجمع في بد واهدة ، هي بــــد

السلطة الفطية . الفوضى كانت فوضى

من فوق ؟ اذا جاز التعبير ، والفتئة

كانب فننة من فوق . وان كانت تتكيء

الى مواد لبنانية الصنع ، انقسامات

لا ينكر أحد عبق جذورها في الواقع ،

ولكنها لم تكن بوما ما تتحرك من تلقاء

ذاتها ، أو على صعيدها الف_اص

وهده , وأذا كانت الفتنة في حقيقتها

مُتَنَةً مِنْ مُوق ، والمُوضَى كانت تخفي

وراءها ((عقلا منظما)) ، فيان

الرصاص الكثير الذي اطلق والضعايا

والد مالذي أريق بهذه الغزارة . . كل

ذلك كان ضروريا ليغطى حركة تشكسو

اساسا من ضعف الطاقات وعسدم

القدرة على التفحر طويلا . وانعسارها

الذي بيدو أن الا ور تتجه اليه ،

لحكومات الاهياء والخاطق .

بعد اغتيال واصف شرارةياتي حادث الكحالة ويفقد الفدائيون في يـــوم واحد ١٧ قتيلًا (منذ المكلس حتى الان وحياة البشر غاية في الرخص)،غير أن وفدا من الكحالة يعلن تنصله مما حدث ويشير السيجماعات غريبة عن المحلة هي التي ديرت الحادث، بعد حادث الكحالة، هرجم مخيم تل الزعتر من قبل جماعات مسلحة كتائبية وغير كتائبية ، وسقط عدد من القتلي، وانتقلت الشرارة بعدهاالي مخيم برج البراجنة فحوص يضا من قبل جماعات تنصل اهل حارة حريك منها واعتبروها تخيلة على ألحى ، وكما في كلمرة ، يأتي اناس لحصار المخيم ويتخذون مراكز لهم عسطى الاسطح ويبدأون اطلاق النارى وكل هذا يردو في الظاهر وكان حيا معاديا للعمل الفدائي قد تحرك بكامله ، بينما تكفي يسيارتان من السلمين لأ يكلف جمعهم مشقة ولا جهدا لتقيم العملية بكامل اجزائها .

> في الظاهر كان البلد على شفا فتنــة طائفية ، غالمارك التي دارت بـــدت وكأنها ((ردة فعل)) أحياء مسحية لم تستطع أن تتحمل بعد مرأى جيرانها يصولون ويجولون فالمخيمات، والسلاح الذي أشرع في المنطقة الغربية والمناطق الاخرى بدا وكانه يصعد الى الافق٨٥٥١ ثانية . بينما كانت الحقيقة أعمق مسن هذه الظواهر .. فالاحياء لم تتحسرك فعلا ، وانبا الذين تحركوا كانوا ثلة من المسلمين الذين يسهل جمعهم في مثل

اطلاق الرصاص في بيروت من قبل مسلمين ((مدنيين)) عملاء للسلطة الفعلية ...

كانت احداث بسوم الجمعة بالغة الوضع فدلالاتها ومعانيها فقد اختبات ((السلطة الفعلية)) وراء مسلحین ((مدنسین)) مجهولين او معروفين ، فقي صباح يوم الدمعة ، انطلبة الرصاص على مخيم تل الزعتر في الدكوانة مسين سيارات (مدنية)) مسلحة ، ويعسد الظهر روعت ساحة السرج الساس في قلب مدينة بروت بانطلاق رصاص غزير مسن سطوح الاسة التي احتلها عدد من السلحين المنسن اياهم ، وكان واضحا أن السلمين من عملاء البلطة الفعلية ، انطلقه من الجهتين والمنطقتين الشرقية والغربية ، يطلقون الرصاص بغزارة ، وقد تحركوا بنفس الوقت ، ممسا يدل على ان محركهم طرف واحد .

والذي يبدو أن السؤولين ، وبينهم رؤوس الذين خاضوا في الامر حتى ركبهم ، يريدون أن يظهروه وكاته ثهرة اهتماماتهم وغيرتهم ، ليس سوىنتيجة هذا الواقع نفسه .

اتجاهات مخطط السلطة لضرب العل الفنداني

الاختباء وراء العملاء من المسلحيين «المدنيين» النام الطاعني

اعزل المخسيمات عن المدت وسشلها تمها يدا

للقصاء عالى العمل الفندائي في الجديوب

ما بجري انن ، كان يرمى ، بصورة اساسية ، الى استفلال الموقف الصعب الذي تواجهه المقاومة فسي الحنوب ، والتناقضات الداخلية التي تمانيها ، مما سمع للسلطة لا أن تستفل لصالحها تناقضات المقاومة ، بسل تناقضات الرضع اللبناني نفسه . وهذه هي النقطة الخطرة في الموضوع . اذ حن يصعب عسلي الفاسطينين أن يفهموا حقا الواقع اللنناني ، سيصيب عليهم ولا شك أن يجدوا حدود تمايزهم ضمنه ، وستتطرق الموعة الى هــذه الحدود ، بحيث أن عناصر كثيرة من هذا الواقع ، والتي لا يمكن للفلسطينين الذبن نزحوا الى لبنان الا أن يحبلوها، ستزداد فعاليتها وخطرها . فمسن الفريب أن المقاومة ، وهي تخوضهمارك ضد خصوم مكشوفين ، لا تستطيع أن تتبيز حقا عن جماعات محسوبة عسلي

عؤلاء الخصوم ، فكيف يبدو وضعها الان وهي تقاتل خصوما لا يمكن انتحدد عريتهم الفعلية وأصعدة عبلهم وخطوط انتشاره الا بفهم سياسي . من هنسا تأتى مسألة انعدام العلاقة الواضعة

نشاط اسرائيلي في ارتريسا

بين المقاومة والحركة الشميي___ة

أعلنت جبهــة التعرير الارترية ان لحكرمة الاثيوبية التي تخضع ارتريسا سيطرتها العسكرية رخضت لشرك انكودا » الاسرائيليـــة بتوسيــم عبالها بشكل ساعدها في احتكار صنيع اللحوم في كل ارتريا ، وكانت السلطات الاثيوبية المعتلة قد سمحت بتأسيس هذه الشركة عام ١٩٥٢ ، والتي يبلغ انتاجها حوالي ٢٥ الفعلية روميا من اللحم الملب ، وتأكد لحمهة التحرير الارترية أن هذه الشركة تعول بقايا المظام واللحوم والدم الي اسهدة وتبيعها في دول الشرق الاوسط ومنها الدول العربية .

ومن جهة ثانية سبحت السلطات الاثيوبية لاسرائيل اقامة مدرسةعسكرية في مدينة ((دقى امحرى)) في ارتريـــا الدريب الجنود الاثيوبين على هسسره العصابات لم اجهة الثوار الارتريين وبشرف على هذه المدرسة خبراه اسرائيليون عسكريون منهم العقيد بسر ناتان والنقيب ازيل .

من أثار هالة الذعر الذي اجتاح ساهتي الشهداء والمعرض بعد اطلاق النار مساء الجمعة الماضى مسن قبل بعض (المنين)) .. فقسدت هنده القاعدة تمأسكها عبسر اللبغانية ، ومن هنا يأتي تواجد تشتتها في علاقات خطرة بالوضيع المقاومة في لبنان عبر شبكة مين العلاقات تضرب في كل اتجاه . وهذا اللبناني ، او اذا انعزلت وغقيت الوضع الذي لا يحدد للمقاوم دعم الجماهير اللبنانية لها ، ان الفلسطينية (للفلسطيني بمعنى أدق) الممارك الاخيرة كانت تستهدف تعطيل بواقع واضحة ضبن الواقع اللبنانيء المخيمات ، وشلها وابقاءها في حالية سيجعل من السهولة بمكان اغراقها من عدم التوازن والارتباك الكامستل في تناقضاتها الداخلية وتشتيتها فسي بحيث تصبح المقاومة في الحنوب هذه التناقضات .

> حتى اليوم هو أنها حررت القلسطيني . بن هذا لا نستطيع ان نتحدث عــــن العمل العسكري بدون ربطه بهدده الحقيقة ، ولا يمكننا بالتالي العديث عن هذا العمل بصورة مستقلة عسن وجود الفلسطيني كقاعدة ضروريسة له ، لا يمكن له ان يطيا مقطوعـــا عنها ، او في غيابها (من هنا كسبب أساسي ينبع وجود المقاومة في لبنسان والاردن) ; وعلى هذا غان ما حدث في الايام الاخيرة ، يستهدف بصورة أساسية ضرب النابع العققية لوجود المقاومة في الجنوب ، خيست تجعل الكثافة والتمركز السكاني مسن المفيمات قراعد لا تنضب لمثل هذا العمل . مُوجُود المقاومة في جنسوب لبنان والذي يمانى حاليا وضعيا صمبا هو عجزه عن أن يكسون هزءا عضويا من هياة السكان ، لا يمكنن البتة أن يستمر أذا انقطم نهائسا

عن القاعدة التي يرتكز عليها ، واذا

صاحب الامتياز محسن ابراهيم

الدير السؤول حسن فخر

مديسر الادارة یاسر نعمه

الإدارة و التحرير و

شارع المعمساني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر- بن الخطاب منطقة المساملية - محلة رأسالنبع - بنايسة فسؤاد درويش هاتف : ۲٤٧٥٥٢ _ ص. ٥٠ ٧٥٨ سروت _ لننان

بذلك الجهاز المقاتل اسة بيئة حبوسة أن الإنجاز الحقيقي للثورةالفلسطينية نسمح له بالبقاء . عذا هو البعد الاساسى للمسالة ، لكن ابعادا أخرى لا بيكن تناسبها، يوضعها هذا الرصاص الذي اطلق مساء العمعة بلا هساب ، من الاسطع والسيارات والنوافذ ، والذي يوضع أن اهداث تشرين كان درسا وعته السلطية قبل الجميع ، وبذلك استطاعيت أن تبسك في يدها كل الاسلمسة التي كانت في الماضي هدمًا لها 🔳 🖿

صدر حديثا : حركة المقاومة أمام الانسان العربي والثورة كريم الشيباني

عاجزة عن الارتكاز عليها ، وبفقهد



بعد التحرّك الشعبي عقب اغتيال واصف سشرارة

بعد اغتبال واصف شرارة، اتدح لكــل القوى التي كانت تتحرك في ذيـــل الاحداث أن تلمس التغرات الطارئة على الوضع (في مقال ظهر في مثل هذا المكان من العدد الماضي بعنوان ((من القصف الاسرائيلي الى اغتيال الفدائين » اشارات لهذه التغيرات) وهي تغيرات

فظل الاعتداءات الاسرائيلية وأنسحاب السلطة .

الحهاز المقاتل في الحنسوب وقاعدته الشعبية في ألمخيمات، ج _ تفكك اليسار اللبناني فشله في العمل الجماهري . كما أن نتائج هذه التغرات قد ظهرت بوضوح في الوضع الصعب الذي تحياه المقاومة في الوضع (بصورة غير مبررة غالبا) على الوضع في المخيمات والهمود الذي لحسق الحركسة الشعبية مما سمح بمسرور معركة كمعركة المقاصد ، واتاح لوحهاء الصف الثاني أحيانا أن بحاولوا السطو علسي مكاسب تشرين ، كما أن اليسار لسم يستطع أن يصل ألى الحركسة الجماهرية وباءت الاشكالالتي وضعها للتوسط بينه وبسسي الجماهير بالخبية وبهذه المورة كانت الطاقات الحماهرية تهدر في التشويش الحاصل مسن أندغام العمل الفلسطيني والعمل اللبناني ، من جهة ، والتدخل الذي تقوم به الصراعات المطلة في المعارك الوطنية من جهــة

كما أن التعديل الاسماسي الذي طرا عسلي اليضم هي تحيل زمام المادرة الى السلطة. بعد ان كان لفترة في بد المقاومة ، مما سمع لها أنْ تَقْرِضُ المُمركة على السِيْطة في حركتي من الدفاع الى الهجوم بصورة تشل فعاليــة السلطة وتدفعها الى العزية ، وأن تستفل لصالحها تناقضات الوضع اللبناني (معتهدة على كرنها مفحرا لهذه التفاقضات) سنيا أم ستطع النظام الماغت اللذي انكشفت العظة واحدة كل تناقضاته الداخلية ان يصيب مة لا دن حركة المقاومة أو أن يرى الى أين ينبغي أن يسدد الضربة . فقد كان يدفسل المركة (نتيجة كونه على شما صدام دائسم مع المماوية) بدون أن يتاح له أن يحسب هساب النتائج ، اما الان فالسلطة التسبي أرغبت بسبب خروج زمام الامور مسن يدها والتناقفات التي تفحرت تحتها أن تنسحب من كل نقاط التماس تقريبا على ألصعيد الشبعي والمسكري والسياسي) .

(من هذا يأتي انسحابها من الجنوب مرتبطا بارتخاء قبضتها المعقية ، وبقدر من الحرية النسسية يوصل اليه العمل السياسي والشعبي

ا _ وضع المقاومة في الحنوب

ب _ الانفصال القائم بين

في مناطق لم يكن هذا التخلي والحريسية

في بعضها حصيلة ضغوط شعبية او معسارك سياسية) ، وخروج السلطة مما اطلقنا عليه نقاط النماس اتاح لها فرصة مراقبـــة ما يطرأ على الوضع ، والتأهب للتدخل بصورة واعية في الاحداث ، كما من هنا كانت المادرة تتتقل الني يدها . ومن هنا كان الامر يختلف هذه المرة ، فالسلطة هي التي تجرب أن تستفل لصالحها التناقضات الداخلية لوضع المقاومة ، وأن تكتشف مقاتل المقاومة ونقاط ضغطها . وتسمى الى التحكم في توقييت المعركة ومداعا ونتائجها .

وقفة في منتصف المنزلق

اغتبال واصف شرارة كان دليلا ماديا على التغيرات التي طرات ، للدرجة التي وضعيع القوى القابعة في ذيلها والتي تحاول بأيسة صورة ان تتفادى الكارثة ، ازاء هذه التفيرات ودفعها لان تتماسك ولو تلحظة واحسدة ، وان تتوقف في منتصف المنزلق (ومن هذا نفهم بيان المنظمات الذي يقطع العلاقة ((مؤقتا)) مع السلطة وبعيد النظر في الاتفاقات التي تلت أتفاق القاهرة) ، غير أن لا شيء حتي الأن يشير الى أن هذه الرقفة تحتل اكثر من ثبات عابر تحت صبهة الصيث وتأثير التصرك الجماهيرى الداعم للمقاومة، أو أكثر من تكتيك بحت وأن بعد المهد بالاحداث سيفسح المجال للارتداد عنه .

واذا كانت هذه هي الدلالة التسي يحملها اغتيال واصف شرارة فان اللحوء الى المهرجانات والتظاهرات كان يستمد مشروعيته من هنده الدلالة ؟ ففي اللحظة التي تصل فيها المفاوضات ألسي طسور التنفسذ بالرصاص ، ويجد المقاتل الذي لـم سرهن المعبة حقيقية على مائدة ألمادثات نفسه مضطرا للخلاص من أسر العمل الفوقى والمودة ثانية الى الحماهير •

بن هنا تأتي مظاهرات السبت الراقسع ف ٢١ أذار لتكون استغناء شعبيا لصاليح المقاومة في الرقت الذي تحتاج فيه المقاومية اذل هذا الاستفتاء . لقد فطى التحرك الشعبي كل المناطق التي اعتاد ان يغطيها . غير ان ذلك لم يتم اية مرة بمثل عذا الشمول ، ولم يقف عند هذه المناطق فصب بل تحركت مدن كان تأثرها بالاحداث من قبل ضئيلا قابل الفعالية .

واذا كان ذلك يمود في جزء منه السي ان السلطة لم تتدخل ، ولم تتعرض بالقبيع لاشكال التحرك الشعبى ، فان ذلك ينبغس ان لا بنسطا البتة أن سعة التحرك نفسها ظاهرة دديرة بالاهتمام ، نقد سارت المنطقة القريبة في التظاهرة وهي لم تخرج بعد بسن الهية القامط التي أستنزفت طاقات الاهياء،

وطراباس وصدرا كانتا في الطليمة ، ويخلت انضا مدن وهواضر المنوب وهي التي لسم تكن دوما ما مركز التحرك . كل هذا يشيسر الى ان المدن ما زالت على ولاتها للمسلل القدائي ويعض عده المدن ليس بعيدا عـــن العدوان الاسرائيلي ، وهكذا يبدو وكأن لا جديد فعلا في الامر فالجماهير ما زالت على ولائها (مع أن هذا الولاء يعنى في جزء منه غربسة عن الريف حيث يخشى ان تشير البوادر الى المكانية ((الاقتراع) ليونابرت جديد) والنظام ما زال مفككاء لدرجة استطاع فيهاالاقطاعالسياس وهر في منصة الحكم ان يلجم السلطة الفعلية ويردعها عن التدخيل ، والتأبيد العربي الذي لم تكن الاحداث من الضخامة بصييت تجتنبه قد اطلت بوادره والدليل على ذلك رسالة محمد رباح الطويل الى وزير الداخلية ، هكذا

لقد برزت كل هذه العوامل ، ولكن بفعالية أقل ويفتور ظاهر ، ويخسرج ن دلك عاملان : العامل الشعبسي اللبناني الفلسطيني ، وهو عامـــــل ايجابي ، وعامل تفكك النظام السياسي وهو عامل سلبي ، وهذا ما دحمل نقطة الثقل تنحصر فسي العامل الشعبي اللبناني والفلسطيني، غير ان هذين العاملين لا يظهـران بتفس الصورة التي ظهرا فيها فسي احداث تشرين مثلاً، معان تواحدهما يعنى ان التغيرات الحاصلة لـم تصل الى حد تعديل جنري فــــى ميزان القوى •

الوسيط والحكم

بعد تشرين كانت الوزارة الجديدة مسسن مكاسب الاقطاع السياسي ، أملى فيها اكثر هن وزير شروطا ومواثيق ، وعلى رأس هؤلاء مزير الداخلية . فقد بقى الاقطاع السياسسي بعيدا رعن الساحة طيلة احسدات تشرين ، وعقد اتفاق القاهرة ولم تكن له فيه يد واهمة، فقد كان الاتفاق صلحا موقتا ، تية بين الاطراف التحاذية ، والخارجة توا من المركة ، وكون الاقطاع السياسي لم يتورط في الصراع ، وقد منعه لا قدرا من الحرية مصب ولكنه اتاح لبعض رؤوسه ان يتنظوا بوصفههم وسطاء بين اطراف الصراع الامر السذي ام يستطيعوا تحقيقه هين كان الصراع نفسه محتدما ، وبهذه الصغة دخلوا الى الحكم رافعين انفسهم الى درجة الحكم العادل الذي

لا تأخذه في الحق لومة لائم ، من عنا باتسى اتكاؤهم على اتفاق القاهرة . فهـذا الاتفاق الم أن لا يبقوا محرد تغطية باهنة تقذفها الاحداث خارجا كليا خرج الصراع الى حيــز العلائية . فتجميد الاوضاع دوما ومنعها مسن الاندهار الوشيك (الانفجار الذي يتحدث عنسه دوما كمال جنبلاط) . والتذرع باتفاق القاهرة لاعادة الامور الى نصابها ورد كل مسل المتحاربين الى موقعه . هذه هي سياسسة هؤلاء الرؤوس . فهم لا يضعون انفسهم ين القرى المتمارية (وهذا تصور خيالي محض) ولكنهم يتواهبون انهم الحد الذي يفرض توازنا متكافئا بين القوى ، ومثال هؤلاء هر كمال جنبلاط . فهسو لصفات عديدة فيه الرجل القادر على ان يطرح نفسه بهذا المسترى وهو الذي يقيم التوازن بين السلطة والفدائيين ، بين البسار واليمين ، بين لبنان يدر وكان لا جديد يضاف الى الصورة رغسم والمرب ، ويشبث باتفاق القاهرة ، ويقيسم الحديث عن التغيرات . نفسه امنا عليه ، في الوقت الذي بسدات فيه (هبية الاتفاق) تضميف أسام أعيسن

الراهداة

نفسه مداغما صلبا عن قانون مجرد ضد التعديات المتوالية عليه . هل يمثل هــــذا الدور موقف شخص لا يريد ان بتورط فـــــى الصراع يقدر ما يسمح له هــــذا الصراع ان يبرز وسيطا وحكما لا تعوزه ثقة الجهات المتازعة (تبدو هذه الثقة في صحف اليبين و (اليسار) ، ام ان المسالة تتجاوز هذا في المواقع يبدو دور جنبلاط منفردا وحده بحق مرحلة لم تتحدد ب

لا لانه بحمل في عنقه امانة اتفياق القاهرة بل لانه الرحل الذي بمثال سماتها نهائيا ، مرحلية انسحياب السلطة من نقاط التماس والموقف الصعب الذي يقفه الفدائيون وحركة المقاومة في الحنوب ، بمعنى اخسر مرحلة ما بعد اتفاق القاهرة التي ادى فيها تغير مواقع القوى الى تشویش حقیقی سمح لرجل آن یری

المحاربين انفسهم ، ويرفسع « الوزير »

نفسسه فسوق القسوى جميعها ((١) قنصلا

من وزر اى اشتباك يحصل بينها . ناقلا معه

بذرة تفكك النظام الى داخل الحكم . معتبرا

ا _ موتف جنبلاط من هذه الناحية لا يختلف عن مواقف رؤوس الاتطاع السياسي المطمين (الذين لم يستهلكوا بعد كصائب سسلام وكامل الاسعد غير ان ما يعطى موقفه مكانا متفردا هو الى جانب صفات اخرى عديدة ، صناته الشخصية ووجده في الحكم) ٠

تنسحب عليها اوضاع الممتاومة في الجنوب في نفسه شخصا فوق المرحلة وفوق الصراعات ،

على اننا لا نستطيع ان ننظر للموضوع من

هذه الزاوية ، فاذا كان حنالط بدخل صراعا

مكشوفا مع ((الجهات المعروفة)) فأن هذا لا يعفيه من مسؤولية المكلس . كما أن الموقفين لا يعنيان البقة أن الرجل لا يعمل الا تقريا ون القانون والعدالة . فهما يوضحان تحسرك رؤوس الاقطاع السياسي ازاء الوضع الذي تلازم فنه انسحاب السلطة وأوضاع المقاومة الحالية في الجنوب ، ومن هنا يتلازم الضا تطييق المتاومة بالتنازلات مع اطلق الحرية لتظاهرات السبت الذي عقب اغتيال واصف شراارة، مع مجزرة المكلس، على ان هـذا التلازم لا ينبغي أن يعفينا مسن طرح سؤال محدد ، هو لصالح من في النهاية يفضى هذا التحرك ، أن ندخل الأن في صلب احاسات موسعة ، غير اننا نخلص فورا الى الاهامة ، أن ساوك الوزير سيفضى في النهاية الىصالح البورجو ازية الحاكمة وحتى الى صالح ((الحماعة)) التي يناصبها الان العداء . ان كون حنالط بهلا بشخصه مهمات هذه المرحلة وكسون سلوكه وحكوما بحدودها ، لا يعنى أن سلوكه لا يرسى مرحلة تالية : في اتجاه اخـــراج المقايمة من بين الجماهير واهباط انتفاضية المخيمات ((وذلك ما تعنيه سلطة القانون في

وأذا كان جنيلاط يصطدم الان مع ((الدماعة)) في الكمالة ، فانه يدفع ضريبة مرة عن عمله الذي بدأه يتطويق المقاومة والمكلس . هـ ذه الحقيقة (حقيقة في صالح من يعمل) غير خافية حتى على حنبلاط نفسه فهر نفسه قد صرح أخيرا في احدى ساعات غضيه ((أنه بدون اصلاحاته (اصلاحات الوزير) لا يستطيع الى الجماعة)) أن يأتوا بصاحبهم الى الحدّم ١١ م جواب في منتهى الوضوح والنقة ، وهو يبرهن أن الرجل يعرف حدود مهمته اكثر مما تحسيب قصاصات اليسار ومن بينهــــا (النداء)) انه بعرف ٠

أن الحرية التي اطلقت للتحرك الشميسي عتب اغتيال واصف شراره لست منصية يغفيل بها شخص أو جهاز ، بقدر ما أنها تعرد الى أن السلطة وأن كانست تسعى بخذر الى اعادة التدخل ، فانها ما زاليت سادرة في انسحابها من « مناطق التمساس » على المستويات جميعها « الشعبي والسياسي والمسكري » لذا فان تدخل وزارة الداخلية يعفيها من صدام لا تريد في الوقت الحالسي أن تخوضه أو أن تتوسع فيه، لكن ذلك لم يمنعها من أن تقوم بخطوات ثارية ضــــد المُقاومة ، فكان هادث ستينية وهادث الكمالة. المظاهرات نفسها نضع من جديد المسائسل ذاتها التي يثيرها العمل الشعبي في لبنان . مسائل فشل اليسار في العمل الجماهيري اللجان التي اسسها كانت ابعد من أن تفتح له مناغذ على تيار جماهيري عريض ، ول_م نستطع أن تجتذب لصفه سوى فئات قلطة ما الله أن تقاسيتها تنظيهاته العصدة ، امسا اليسار التقليدي فلم يقم ببادرة في هذا المجال

واللبناني ، تعدد منظمات المقاومة وانكفساء كل منها على شعاراته الخاصة مما افقيد التظاهرة بعض الشيء مناسبتها ودلالته____ا السياسية ، توزع التظاهرة الضخمة في شرائم كل منها كانت تعكس في شيعاراتها وبعتاماتها عالمها الداخلي الخاص ... هذا ما ظهر فيي تظاهرة بيروت ، أما تظاهرات المناطق نقد كانت بشكل عام اقل تعرضا لهذه السلبيات.

وقعنة المعتاومة الاخيرة، شبات عابس ام موقعت جدبد؟

السلطة شنجه الى اخراج المقاومة من بين الجماهير في الجنوب والمدن

تنمية العمل الشعبي في المخيمات سيرط أساسي لك يا

سوى نقد ما يقوم به غيره ، في التظاهـرة

الاخيرة رأينا اللوحة تتكرر ، معقب اغتسال

واصف شرارة ، يتنادى تجهيم الاحزاب

وانفئات التقدمية الى عقد مهرجانات علىي

أبواب المخيمات لشرح ما يحدث ، ثم ينعقد

اجتماع ضم مختلف التنظيمات انسحب منبه

مندوب الحزب الشيوعي ، هذا الانسماب

مهما تكن الطريقة التي تم بها لا يعكس سوى

تورب الحزب من المشاركة في أية خطوة ينتهي

ألى اقرارها الاجتماع ، فالواضع ان الاجتماع

الذي يمول عليه المزب لن يكون البتية

اجتماعا يضم عددا من ((الشلل)) والنظمات

بقدر ما سيكون اجتماعا ثنائيا مع ((الحيزي

الداكم » الدزب التقدمي الاشتراكي.

وخروج الحزب من الاجتماع كان يعنى ضمنيا

عدم مر افقته على التظاهرة ولم يبق هذا طي

الكتمان بل باحت به اوساط المزب نفسها

ولكن الامور تسير بخلاف ما يظن الحسرب ،

فالتظاهرة مسموحة والوزير جنبلاط لا يتخذ

منها موقفا معاديا فهي على الاقل تعطيسه

الفرصة ليرمى عن نفسه اوزار الكلسس .

وهكذا يخرج المحزب على الناس ببيان يوافق

فره على الاسهام في التظاهرة وينشر البيان

في عبدر الصفحة الاولى من صحيفته ، على

أن الأمور لا تقف عند عذا الحصيد ، اذ ان

الحزب لم يتورع عن التلميح بانه الداعيـــة

الاول الى هذه التظاهرة ، نقد ذكر اسهه

في طليعة الإسماء الداعية وذكر الى جانب

هزب البعث العربي الاشتراكي وحركية

القرميين العرب ثم ضمن بقية التنظيمات كلمة

((وغرهم)) ((اي انكار صبياني واختفاه وراء

الاصابع يقوم به الحزب)) وتحت هذه الكلمة

اختفت منظمة الاشتراكيين اللبنانيين ، ولبنان

الاشتراكى ، واتحاد الشيوعيين اللبنانيين

(يبدو أن الحزب ير ىأن الاسم وحده

بعيى ويميت ، القضية ليست كذلك ، فسان

اسمه الأن لا يخيف احدا) . وفي دات الصفحة

_ الاولى _ لا يتورع الحزب عن ذكر معركة

قام دوا طلانه في كلنة العلوم ، ضد الطيلاب

اذا كانت الإسماء لست كيل

شيء ، فأن رغبة الحزب الشيوعي

في أخفاء اسماء بعض الفرق الداعية

أأى التظاهرة ليس تعويذة بدائية

ضدها ، فهم أن هذا التصرفيحتوي

قدرا من البدائية فانه يعكس رغبة

الدزب بتحصن قواعده ضد التيارات

الوافدة ، وغبته بقطعها عين هذه

التيارات ، وتذكيرها حتى وهي فسي

طريقها الى مشاركة المنتظمين فسي

هذه التيارات في عمل جماهــــري

على ان هذا لا ينبغي ان ينسينا ان التحرك

الشعبي اللبناني العلني الذي ظهر عصسر

سبت الاغتيال كان احتجاجا شعبيا ناجميا

كما انه كان في ذات الوقت ركيزة سمحست

المقاومة أن تتماسك ولو للعظة ، لكنه كان

الى جانب ذلك يحمل كل سلبيات العمــل

الشمي اللبناني الفلسطيني ، تفلت المد

الجماهيري من الرقابة السياسية الى اغتقاد

الملاقة الواضحة بيسن العمسل الفلسطيني

بمعارك الامس وجراحاته الطرية .

المنتهين الى الشلل المفامرة .

على أن المهم في التظاهرات انها حرك...ت فعلا المنطقة الغربية التي كانت تنسحب السي داخل حياة الحي ولا يعوز وجهاؤها أن يهيجوا كل عناصر هذه الحياة ، كما أنها حرك فعلا مدنا من الجنوب كانت بكرا حتى الان ، ولم تسهم في أية من الحركات التي توالسب منذ اكثر من عام ، بنت جبيل ، صــور ، الراقعة ، ولكن المهم في الامر هو أن هــــذا التحرك لن يحقق شيئا اذا لم تستطع اطراف المقاومة أن تستمد منه ثباتا حقيقيا ، ووعيسا

الحث ، أن العمل الفوقي المقتصر على المفاوضة واللجوء الى الجماهير حين تفضيي المفارضات نفسها الى الصدام يعكسسس الفدائي اذا لم يستطع ان يحدد علاقة واضحة المقاومة الفلسطينية ، مما يؤدي الى اهسدار

ـ اذا كان من مشاكل المقاومة كـــون فان المقاومة في الجنوب تشكل الركي____زة والقاعدة التي يقوم عليها العمل في المخيمات .

وازاء الموقف الصعب السندي تواههه المقاومة في المنوب بنبغيي أن تحاذر من أن يعكس هذا الوضع نفسه على المخيمات ، ولذا فياز تنمية العمل الشعبي والسلطة الشعبية في المذيبات لا تشكيل حماية لهذه من انعكاسات الوضع يزيد في قدرة المقاومة على الصمود

ـ ان السلطة التي تسمى لتبسك ف___ يدها زمام المبادرة ، تسعى الان الى مسد المرقف الصعب الذي تعانيه المقاومة فيسي

لامكاناتها الفعلية ، وتحديدا لمهمات المرحلية

تضایا لا بد من طرحها

ثمة قضايا لا بد من اثارتها في نسل هندا يفرض علينا أن نشير الى أن اليسار اللبناني لا يستطيع أن يكون فعالا في دعم العمسل بالمارية ، يخفف من الافطراب الناتج عين فقدان الحدود بين عمل اليسار اللبناني وعمل حقيقي للمكانات والطاقات الموجودة .

جهازها المقاتل لا يحيا وسط قاعدتها الشعبعة والطبيعية الفوقية العسكرية للمقاومة تحميل أى ضعف ينتاب المقاومة في الجنوب ينسحب مباشرة على العمل في المخيمات ، بسدون أن يكون هذا مبررا في احيان كثيرة .

ازاء ما تواجهه في الجنوب .

الجنوب لا الى المغيمات محسب ، ولكن الى

والماركسية والمسألة لقومية لمفهوم لمادي للمسألة إيهؤدية ابراضة ليوين لماذا منظمة الاشتراكيين اللبنانيان مديد يمساييم منظمة ا مدشتر كيين للشانين مذكرات كالللجادرمي وتاريخ أمخرب الوطنى الديمقراطي مريس ١٤ مور دفاع ابراهيم بيدام مامت المديرة ابراهيم بيدا في التظيم الثوري طينهدية مريدة نظرة في تطوّرالمجتع المحيى سلطان مدعم ضالالبعث الجزء الاول طبعت ثانيت جول مَسَائِل الانتقال مِنَ الراسمَالِةِ الْيُلاشِرَاكِةِ كيم يلي سونفي حول قيام الشنظيم الشعري لِثُورَةِ مَا يُوالْبِيُودَانِيرٌ *سالين سياسية ہمنے دویتئے۔ * الخاليج لمعربي أواطدود بهرقيه للوطن بعرب من الكورسيد فونت سوسيولوجية بورة

القاعدة الجماهيرية الموالية لها فسى المدن

الكبرى ، ان خطتها تتلخص باخراج المقاومة

من بين الجماهير بحيث يستحيل عليه____

الاستمرار في النهاية ، هذا ما تفسره احداث

ان وعي المقاومة لهذه الامور وعيه

اختلف اجزاء الوضع الحالي ، شرط أساسي

اتكون مواجهتها المقبلة في اتجاه التصميم على

صـ درح البشا

الحرية صفحة

العرية صفحة ه

مسجوق الهيس

قعى يسناديين

صورعلى إنطلبنعى

المراجي خالد مجيئ لدين لبرادعي

منثوات وأرا لطليعة الطباعة والنزربيوت يمريبك

المعنى الحقيقي للاعتراوالمرترعلى لفرائيان في الكوالة

بخلت المؤامرة الامبريالية الرجعية على العمل الفدائي في لننان خلال الاسوعين الماضيين مرحلة حديدة بالغة الخطورة . وكان ((اتفاق القاهرة)) قـــد حمد مؤقتا العمسل في تنفيد المؤامرة تحت ضغط انتفاضة تشرين من المعام الماضي ، ولكنه ما كان باستطاعته لقضاء عليها من الحذور ٠٠ فالمخطط الموضوع لضسرب العمل الفدائي وفصل لسان نهائيا عن المعركة العربيسة المصيرية ضد اسرائيل وحماتها الدول الامريالية هو على أكبر قدر من الشمول والامكاينات حيث تشترك في تنفيذه قسوي النظام القائم بمختلف احهزته القمعية الفاعلة بالاستناد الي دعسم مباشر من الدوائسر الامبريالية ، وبصورة خاصـة من جهاز الاستخباراتالاميركية العمدق الصلة بالصهونية .

ولم يكن هذا التطور مفاجئا . ذلك ان مصالع القوى الداخلية والخارجية التي تعمل تصفية العمل الفدائي في لبنان كجزء مسسن فطة احهاض الثورة الفلسطينية كلها تحتمم موضوعيا المضى في تنفيذ المؤامرة بوسائسل تتبدل وتنعدل وفقا لتطورات الظروف والاهداث الستجدة مطيا وعربيا ودوليا .

وعلى الصعيد اللبنائي تستخدم خطة ضرب العبل الفدائي كسلاخ في المعركة بين غصائل النظام المتصارعة عسلى السلطية والنفوذ ، وتشكل انتخابات رئاسة الجمهورية في الصنف القادم الموضوع الاساسى للصراع الدائر. فقبل اقل من اسبوعين افتعات السلط_ة حادث بنت حبيل الذي ذهب ضحبته احسد السؤولين الغدائيين واصف شرارة واصب العمل المدبر كان يراد به ان يكسون شرارة تؤدي الى استثناف تنفيذ المؤامرة ضد العمل الغدائي بالاستفاد السي المضاعفات وردود الغمل التي كان مقدرا ان تحدث . ولكسين الاستنكار الذي عم المدن والمناطق اللينانية ضد هذه الجريبة كان اكبر مما توقع المخططون لضرب العبل القدائي ، وقد دلت الظاهرات الضخمة التي هرب في سروت بوم السميت الاسبق على أن الجماهير اللبنانية التقديد_ة كانت ولا تزال حصنا للعبل الغدائي الظبطيني وسيفا مسلطا في وحه المآمرين عليسه . وكان هجم هذه التظاهرات الكبيرة وحماسة الجباطير المشتركة فيها ووعيها من العوامل التي فوتت على بعض الاوساط التي تبسك بايديها خاوط المؤامرة فرصة النجاح فسسسى القيام باستفرازات خطيرة كان من شانها ان تشيعل الفتئة الطائفية ، وقد نشرت الصحف تصريحا لوزير الداخلية قال فيسه ان يعقى الفثات المروفة بصلتها ب ((جهات)) معينة



فدائيون في سيارة جيب يجتازون الكمالة

كانت تنقل صفائع البنزين بغية اشتعال الحرائق ائناء سير المظاهرة . ثم بدأت سلسلة من الحوادث الاستغزازية

المنتملة تكر وفقا لخطة مدروسة .

ماذا وراء حادث الكحالة

وصباح يوم الاربعاء الماضي انتقلت مراحل تنفيذ المؤامرة الى مرحلة اعلى من التصعيد عندما هاهم افراد عصابة مسلحة في بلسدة الكدائة برصاص الرشاشات موكب سيارات ندمل عددا من القدائيين واشخاص فاسطينيين مدنس في طريقه إلى الحدود السورية ناقسلا معه حثة احد الضباط الفدائيين الذي استشهد معروفة لتهرب الدخان والمخدرات مدعومة من بعض الجهات قرب مخيم شاتيلا في الطريق

وتكرر الاعتداء على الموكب الفلسطيني لدى

لقد ظهر ذلك اثناء الانتفاضات الحماهيرية في نمسان وتشرين من العام الماضي ، كما تكر خلال تظاهرات بوم السبت السامي . غذلال هذه الاحداث النضالية المهاهريسة لم تستطع الزعامات التقليديسة المفاسة ان تمارس دورها في خداع الجماهير وتضليلها عن طريق السير معها خطوة الى الامام شم الرحوع بها الى الوراء خطوات عديدة .

الفتنة ام في السمسي للتهدئسة « والوحسدة

كل فريق ان يجيرها لخدمة أهدافه ومراميه.

تريد استعادة دورها

ولا بد من الاشارة في هذا الصدد الـــــى نصاعد نضال الجماهير واتساع نطاق حركتها الثورية في الفترة الإخبرة بحبث فقدت الزعامات الطائفية التقليدية قسما كدرا مما كانت تتمتع مه من نفوذ في اوساط هذه الجماهير . هــده الحقيقة برهنت عليها النضالات التي خاضتها الفدائي والتصدي اؤامرات السلطة عليه ، ولفضح النظام الراسمالسي القائسم الممادي

لصالح الشعب والمرتبط بالجهات الامبريالية.

ولكن وسط المناخ الطائفي الذي يريدون اشاعته في البلاد تجد الزعامات الطائفيـــة متنفسا لها بحيث تستطيع ان تستعيد دورها المقود وتصعد من جديد على سطع مسرح الاحداث سواء من خلال التحريض على اثارة

الخطة المديرة .

الزعامات الطائفية

عبيته الى سروت بعد ظهر اليوم نفسه وكانت حصيلة الاعتدائين استشهاد ١٧ فدائيا وجرح حوالي ٢٠ اغرين .

وقا: ارتفعت اصابع الاتهام مشيرة السي بعض الجهات بتدبير هذا الاعتداء الاثيم مفقد اعلن أهالي بلدة الكماله بلسان رئيس بلديتهم وسيراه بأن المسلمين الذبن اعتدوا على موكب الفدائيين هم غرباء عن البلدة ...

مكان من نتيمة ذلك أن توتو ألوضع بشكل خطير وبدا باخذ سمات طائفية بفيضة وهسو الامر الذي رمى اليه اصحاب الخطط عندما اختاروا « الكمالة » لكي تكون مسرها لهذه المربية . فالمروض أن هذه البلدة التصقت يها منذ حوايث لينان الدامية في عام ١٩٥٨



صفة طائفية . وانطلاقا من هذا الواقسع كانت ((مكانا نمونحيا)) لتنفيذ هذه الحلقة من

وبالطبع كانت الزعامات الطائفية الملسية في كلا الحانيين بالرصاد لاستغلال هذا الحادث واتخاذه عنصرا للاثارة المتبادلة من احسل شمال الفتنة الطائفية التي تسمى اليها جهات متعددة داخلية وخارجية بينما يحساول

على ايماد كثيرة وتشترك فيه جميع فصائل النظام المتصارعة نعما بينها . وكل غريسق يسعى لان يدفع الإحداث في صالح اهدافه . وبالاضافة الى كل ذلك ثهة قاسم مشترك اكر لتحرك هبيع هذه الفرقاء هو اجهزة الدول الامبريالية ، وبصورة خاصة الولايات التحدة الاميركية . وقد اصبح وأضعا أن امدركا تمارس ، سواء عن طريق العامليان . سفارتما في لبنان أم من خلال البعوثيين الاميركيين الخاصين الذين يترددون عسلى البلاد وباستهرار ، دورا واسعا في توجيه فطى شخصيات النظام الرئيسية وتجنيدها في خدمة مخططاتها ،

تتعرض لها ،

وقد نشرت اهدى الصحف وؤخرا أن بعثة من كبار المسكريين الامبركيين قامت في الفترة الاخبرة بزيارة لينان وعقدت معادثات سرية مع العديد من المسؤولين الكبار لم يكشف النقاب عنها . ويضيف النبا أن هذه البعثــة التي لم يذع اي شيو رسمي عن زيارتها قد عادت الى بلادها وبرغقتها السفير الاميركي بورتر حيث سنتابع مع المسؤولين في الدوائر المختصة في واشنطن درس نتائج مباهثاتها والخطوات التي ستقررها في ضوء ذلك .

الوطنية » الفارغة من اي محتوى ، والتسي

نعكس الحلف الطبيعي بسين البورجوازينين

الاسلامية والمسيدية ضد مصالح الجماهيسر

الشمية ووحدة نضائها من اجل الاهداف

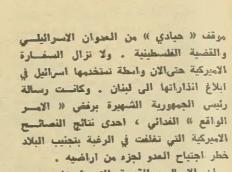
الوطنية والتورية وغواجهة المؤامرات النسي

ابعاد خطرة

للمخطط الحديد

ان المخطط الذي يجري تنفيذه حالبا ينطوي

وليس سرا أن الولايات القعدة قدمت منذ البداية « نصائحها » الى السؤولين في لبنان يبحوب تصفية الوجود الفدائي واتفساذ



أن الاساليب القديمة التي استخدميت لاخراج الغدائيين قد فشلت كما هو معلوم فشلا ذريعا , فقد كانت الخطة اتند تعتبد عسلي استخدام القوة المسلحة ولكن ذلك لم يسؤد الى نتيجة . أما الآن فقد ادخلت اشكيال جديدة على خطة ضرب العمل الفدائي يعتقد واضعوها انها ستنجع في اخر الطاف .

اهداف الخطة الجديدة

والخطة الجديدة الجارى تنفيذها تمتيد على

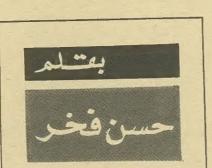
عدة عوامل اهمها: الطائفية . فالمناخ الطائفي كان ولا يزال افضل السيل لتنفيذ ألخططات الامبريالية في لبنان • وقد بدا منفذو الخطية في محاولاتهم لاشعال الفتنة الطائفية مَنْذُ احداث نيسان الماضي ، وتكسرر ذلك مرات عديدة فيما بعد ، ولكن دون نجاح وذلك بفضل وعيى الجماهير وانكشاف ابعاد المؤامرة التي يعدونها •

٢ - تحميل مسؤولية الفتنة الطائف___ة المترضة الى الوجود الغدائي بحيث يؤشر ذلك على شعبية الفدائيين ويضعف من أشر الدعم الجماهيري لهم ، وبالتالي يتيع الغرصة أمام الزعماء الطائفيين التقليديين لاستمادة دورهم المخادع ، تحت سنار ان العودة الى نظام التوازن الطائغي والشراكة غيما بيسن غذه الزعامات هو الذي يساعد على تاميسن لاستقرار والطمانينة وينقذ لينان

٢ - وفي هال اندلاع الفتنة لا بد للنظام من أن يلجأ الى الاستمائة بقوات اهنيية سواء كان ذلك عن طريق استقدام قوات تابعيية لاحدى الدول الكبرى ، وبشكل خاص قوات أميركية ، ام عن طريق طلب ارسال بوليس دولي تكون مهمته المساعدة على العادة الاستقرار للنظام و « عمايسة » البلاد مسن الغزو الاسرائيلي .

ا - ويفترض أن أسرائيل من جهتها ستقوم بدورها في المساعدة على ايصال غصول المرة الى نهايتها وذلك عن طريق احتسالل جزه من الاراضى اللبنائية ولا تنسم منه الا بعد ننخل الدول « العابية » ووضيع اركيس دولي على المدود ،

٥ - وتنفيذ مثل هذا المفطط الغطير بتطلب بالطبع انتخاب شخص « قوي » لرئاسسة



أثار الرصاص على زجاج سيارة جيب للغدائيين

الجمهورية يحظى بدعم الولايات المتحدة لضمان

« الاستقرار » في البلاد واعادة « الوهيدة

الرطنية » المرتكزة الى نظام التوازن الطائفي

التقليدي . . وفي هذا الضوء تدخل في الاعتبار

ظروف الصراع على منصب رئاسة الجبهورية

بين فرقاء النظام الامر الذي يمكن ان يعسمه

توافر « الزايا » المطلوبة فيبن يقع عليسه

العه لالفدائي يهز

النظام اللبنانسي

أن العمل القدائي القلسطيني رغم بعض

الجرانب السلبية التي لا يزال يماني منها ، قد

أدى تصاعده الى هز النظام اللبناني

بن أساسه كما هز بدرجات متفاوتة انظهة

حكم عربية اخرى . فقد ادى تواهد المهل

الفدائي في لبنان ، رغم ما اعترض طريقيه

منذ البداية من صموبات ومؤامرات، السي

ترجيسه ضربات شديدة السي نظام التسوازن

الطائفي والطبقي القائم المستئد الي دعسم

ومن أهم ما ادى اليه وجود الغدائيين

في ابنان وممارستهم عملياتهم المسكرية شد

مؤسسات العدو وقواته انطلاقا من اراضيه

انه قدم زخما كبيرا الى هركة الجماهيسر

الشمبية في نضالها من أجل تغيير النظـــام

وكذلك في مشاركتها في معركة الحماهير العربية

وهكذا لم يكن مستفريا ان بثير الوجسود

الفدائي قلق جميع الزعامات التقليدية عسلي

اختلاف طوائفها وأن تلتقي جميما في موقف

العداء للثورة الفاسطينية على الرغم مسين

اضطرار بعض هذه الزعامات للتظاهر متاسد

وقد مهدت السلطة والاوساط الرهميسية

المحلية والدوائر الإمبرمالية لهذه الرحاسة

لجديدة في خطة التصدي لعركة المقاوسية

الفلسطينية بحملة مدروسة طويلة النفسس

فقد دأبت هذهالقوى هبيما على اطلاق سليلة

من الاشاعات الهدف منها تشويه سمعـــة

العبل الغدائي بغية عزلمه عسن العماهير

الشعبية لتسويل ضريه . كما أن هذه القوى

المضادة استغلت الى اقصى هد كل ما يصدر

عن منظمات المقاومة من اخطاء ومظاهر سطعة

وعملت على تضغيمها . كذلك لم تترك ايسة

مناسبة الا وهاولت فيها توهيه الاستغزازات

المتصودة الى الغدائيين بغية جرهم السبي

مواقف وردود غمل لكي تستفيد منها في تنفذ

خطنها الرامية الى ضرب النابيد الجماهيري

ومما لفت الإنظار في الفترة الافدرة ان

النظام عبد الى تشجيع قيام تشكيلات مسن

المرتزقة وخاصة في منطقة الجنوب وتبويلهم

مركة القارمة تضليلا لقاعبتها الشمبية .

ضد الاستعمار واسرائيل .

الدول الامبريالية .

وتسليحهم بقمد وضمهم وجها لوجهه غبيد الفدائيين . كما كان بعض هؤلاء بدعى انه من الغدائيين ويقوم بهذه الصفة الكانسية بتصرفات مشينة تثير الاستنكار والاشمئزاز في الاوساط الشميية .

وبالاضافة الى كل ذلك عسدت يعض الزعامات الطائفية والرجمية السي انشاء فصائل مسلحة والقيام باستعراضات علنها دون أن تعبد السلطة إلى « تنفيذ القانون » تجاهها . وفي هذا الصدد يمكن الاشارة السي

أن أهداف المؤامرة العديدة والمادهيا اصبحت مكشوفة أمام الجماهير الشمييسية الواسعة التي المتسبت بتجارب نضالها الطويل وتصديها لدعاة الفتنة الطائفية دروسا مفيدة ومزيدا من الوعسى والنهسم للاهسداف

على العمل الفدائي باشكال حديدة .

« قوات الميشيا » المبلعة التي انشاهي

شبعون وهزب الكتائب وسواهما . وكسان

واضحا أن كل هذه الخطوات لها هسساب

في الخطة الرامية الى متابعة تثفيد المؤامرة

قبعة غدائى مضروبة بالرصاص

الفبيئة التي يجري المبل لها يداب وتصميم والمهمة الكبرى أمسام الحركسة الجماهيرية الأن هي تشديد النضال لاحباط مؤامرة اشمال الفتنية الطائفية وفضح العاملين علىتنفيذها وعدم السماح بنجاح المخطط التخريبي الزامي الى صرف الانظار عن المفطر المقيقي المتمثل باسرائيل والامبريالية ومنفذي مخطط ضرب العمل الفدائي،

الحرية صفحة ٧

عدد خاص منمجلة ((مواقف))

بالعدد السابع الذي صدر هذا الاسبوعل حرالي ٢٥٠ صفعة ، تبدأ مجلة البواقفا سنتها الثانية ، فتقدم دراسات وقصائب دوقصصا ووثائق تعطي اوضح صورة عسين الثورة الثقافية المربية كما تتكون اليوم .

تتصدر العدد مصرحية لكاتب ياسين عسنحرب التحرير الشمبية الفيتنامية خامسية بالمجلة وتنشر للمرة الاولى ، تليها اربسم دراسات حول ثورة ٢٢ يوليو ، تتبنى شاكث منها الدفاع عنها « طارق اسماعيل ، صلاحهما ، كريم الشبياتي » وتتبنى الرابع « جلال صابر » دراستها من وجهة نظــــرماركسية _ لينينية .

تلى ذلك ثالث دراسات : وأحدة تنقسدالنظام التربوي في لبنان نقدا جلريا للمسوة الاولى « منير بشور » والثانيتان تمالجسسانصلة الفلسفة بالحياة العربية ودورها نسسى تغيير هذه الحياة « بولس الخوري ، عادل ضاهر » .

تلي ذلك دراسات حول الفكر العربسي الحديث : غاروق مردم يدعو الى اعسادة النظر في فهم وتقييم عصر النهضة ، وتلسبك فلال نقده لكتاب البرت هوراني « الفكسسر العربي في عصر النهضة » وميشال عامسينيقول عن كتاب ناصيف نصار « نعو مجتمسع جديد اا بانه تفكير مثالي في ثوب الجدليسة والعلم ، ويدعو يوسف الحوراني الى معنسى جديد للقومية العربية ، ويوضح عنيف ضراج النظرة الماركسية الى الدين تعليقا هسسول ما اثاره كتاب صادل جلال المظم « نقيدالفكر الديني » .

وتلى ذلك دراسات في النقد : بتمسيدت صالح جواد الطعبة عن ابعاد التعدي نسي شعر محمود درويش ، ويدعو منير المكش الى اللغة _ الايحاء ، وينقد اللغيية _ الوسيلة خلال دراسته لشعر سعيد عقسلونزار قباني ، ويتسامل نجيب المانع عن ايعاد العرية والمبودية في الانق اللغوي ، وتتعدث خالدة سعيد عن ايقاع الشوق والجالب ، خلال دراستها عن قصيدة « هذا هو اسمى » « لادونيس » .

ويشارك هذا العند السابع من « مواقف » في الاحتفال بالفكرى اللوية ليلاد لينين فتقسم دراستين مهنتين عن موقف لينين من الامبريالية المنكر الفرنسي الماركسي جورج لابيكا ، وعن مرقف لينين من الفاسفة للويس التوسيسواكبر مفكر فرنسي ماركسي معاصر .

وفي المدد بتابع ابراهيم المريري دراسته، من داخل ، لحركة الثورة الطسطينية ، وفيه كذلك ملف عن قضية صادق العظم في كتابسه « نقد الفكر الديني » يتضمن نص استجسواب قاضى التعقيل له ونهاذج من ردود النمسل المؤيدة والماعضة .

ويتضبن المدد السابع بالاضافة السبىهذا كله نصوصا قصصية وشعرية لمدد مسن كتاب الجيل الذي يلي هيل الرواد . وفسي بعض هذه النصوص معاولات تضع استعسا اخرى ونفتح امكانات جديدة اكتابة عربيسة لا عهد لنا بها من قبل .

صحيفة بريطانية تضطر للاعتراف - لاول مرة - بمعارك الثورة فين ظفار :

هجوم الثوارعاى فتاعدة "صلالة" للسالاح الجوي البريطاني

اعترنت صحينة « الصنداي تابيز » عدده ١ - ١٩٧٠ - بهجوم توات الجبهــة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتسل على قاعدة « صلالـة » الجويـة . وقـد نشرت الصحيفة مقالها بعنوان : * قنابل صينيسة على قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني في الذليج العربي " ، وبالرغم من أن المقسسال، ليء بالمالطات والمبالغات لكن هذه هي أول مرة _ يجري نبها الاعتراف من قبل طسرة بريطاني لممارك الثورة في ظفار ، و « الحرية » تنقلها الى القارىء العربي كي يطلع علمسيما تتركه ثورة ظفار من اصداء :

تقول مصادر مطلعة أن ثوارا مدعومين من الصين الشعبية في منطقة ظفار _ الاقليمالجنوبي من سلطنة مسقط وعمان في الخليج العربي مشنوا هجوما بمدافع الهاون على مطار تتولى حمايته وحدة من سلاح الحو الملكي البريطاني، وتسطر قوات ((حبه ة تحرير صلالة)) التي يبل في بقدارها ١٠٠٠ مقاتل ، عسلىكل ظفار باستثناء الصحراء والشريط الساهلي الضيق حيث تقع صلالة وقاعدتها

والواقع أنالطار هووسيلة الاتصال الوهيدة بالعالم الخارجي التي يبلكها السلطان سعيد بن تيمور . وبالرغم من أن المعاهدات التسي تلزم بريطانيا بحماية بلده قد انتهت 6 الا أن (مرتزقة)) من بريطانيا ودول الكومنولث مسازالوا يقودون جيشه الصغير ، ومسا زال سلاح الدر الملكي البريطائي يحتفظ بقاعدة جوية في صلالة وبقاعدتين اخريين .

وكان الهجوم على القاعدة الحوية منذ اساسع من الدقة بحيث ان ضياط سلاح الجو الملكي البريطاني الذين كانوا يحضرون حقلة راقصة نصوا من الموت باعجوبة ، وقد ارسلت وحدات اضافية من القوات البريطانية اتمزيز القاعدة .

نفت وزارة الدفاع البريطانية ان يكسون لها اى علم بالخادث ، وبما ان الوسطىسة الوهيدة لدخول ظفار هي عبر القاطق التسي يسيطر عليها الثوار او بائن خاص مسن السلطان نفسه) يصعب تقدير مدى خطسورة الموقف هناك . ويعتقد العديد من البريطانيين ان حكومتهم لن تعترف رسميا بما يجري فسي ظفار الا بعد أن يقتل بعض منهم .

ومفارقة الامر أن سميد بن تيمور نقسل عاصبته الى ظفار بنذ ١٥ عاما عندما قامست ضده ثورة مسلمة في عمان ، الاقليم الشمالي من السلطنة . وقد تدخلت القوات البريطانية

صورة لقال ((الصنداي تايمز)) في حينه تقمع تلك الثورة . وفي الوقت السدىقد يضطر فيه سعيد بن تيمور للعودة السسى عمان ، نجدها مهدة بالجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي التي يدعمها الروس .

هنا تملك شركة ((بتروليسوم ديفيلوبمنت)) (شركة التنميسسة التفطية _ عمان) ، احد فسروع (تَسَل)) ، عدة آبار للنفط بسدات تدر بعائدات لا بستهان لها .

وكانت هبهة تعرير مناثلة في الاصل حركسةجبهورية ذات نزعة اسلابية واضعة تدعيها السعودية وتتكون في غالبية عناصرها مسن تباثل البدو . الا أن المساعدات السعوديسة انقطعت علم ١٩٦٥ ، وتعرض جميع اعضاء الجبهة _ باستثناء ١٤ مناضلا _ للقتـــل او الاعتقال ، غالتفت هؤلاء - ومن بينه - مسالم بن مغلع الذي أصبب بجراح خطيسرة مؤخرا .. شطر الصين الشعبية التي اخسلت تبد الثورة بالاسلمة والخبراء المسكرييسن ابتداء من عام ١٩٦٨ عن طريق معميس عدن - جمهورية اليمن الجنوبية الشعبي -هاليا مد هيث للجبهة عدة معسكرات تدريب ، اهمها معسكر « هدف » التي تبعد مسافسة سئة أميال عن هدود ظفار ، وهدير بالذكر انعددا من الغبراء السودانييسن قسد شوهدوا

تتكون هبهة تحرير صلالة الان من القبائسل الجبلية ، وهؤلاء هليقو المثقون عسلى عكس القبائل الاخرى وثوار اميركا اللاتينية . ويحبل العديد منهم شسارات ماو تسي تونسيخ وطالعون الكتف الاحمر . وقسوات الجبهسة تفوق قوات الشبيخ « كذا » في الجنوب بمعدل ثاثلة لواحد وتبلك اسلحية متغوقة منهسا الرشاشات ومدافع الهاون والالفاموا لتفعرات بن صنع الصين ودول أوروبا الشرقية . ولاتسبطر القوات المكومية الاعلى العو - وهذا ما ينسر الهجسوم الاخيسر علسي القاعسدة الجوية عا

العربة صفحة ٨

عمليات جديدة على الخط الاحمر

العمليات تجري تحت شعارات • الترتفع عاليا راية حرب وبي الشعبية على امتداد الارض العربية ضد الامبريالية والصبونية والرجعية

> في الموقت الذي تقوم فيـــه القوى الامير بالية والرجعية المحلية العميلة والتي حرقت من على ثورة شعبنا في الخليج ، في هذا الوقت بالللذات تجسد الحيهة الشبعبية لتحرير الخليج المربى المحتسل ، المساني وطهودات شعب الخليسج العربي في الحريسة والتقدم ، وذلك بتركيز ضرباتها عملى المواقع والمصالح الامبريالية والرجعية ٠٠ ففيي تشتد المعارك بين قسوى الثورة والتقدم ، وبين قسوى الظلم والظلام . فقد حقــــق جيش التحـــرير الشعبي انتصارات رائعة على القــوى الماسة خلال هذه المبارك الساخنة في الفترة الواقعة بين 17-71-17-19 ne 17-7-١٩٧٠ والتي تكيد فيها المسدو خسائر فاتحة في الجنسود والمعدات، ونذكر هنا العمليات منذ اليوم الاول لبدايسة هسذا المام الى اواخر الشهـــر

ني ١-١-١ م تسللت وهدة بن قسوات حيش التحرير الشعبي السي مركسز للعدو في الخط الإحبر ، وفي تمام الساعة الثامنةمساء فتحت قواتنا النار على مغيم للمدو وتحصيناته الإمامية وامطرته بوابل من الرصاص والقنابسل البدوية . وكان الهجوم مفاجأة لقوات المسدو الذي اصابه الذعر لسرعة وعنف ضربات هيش التحرير ، وانسحبت قواتنا بعد أن الحقيت بالمدو الفسائر التالية :

١ _ قتل وجرح ١٤ جنديا بن قسوات

٢ -- تدمير تحصيفات العدو تدميرا تاما . ٢ ــ اعطاب جهاز لاسلكي .

وفي ٢-١-١٠ تسللت مجموعة من الغدائيين التابعين لجيش التحرير الشمبي الى مركسز العدو في الغط الاهمر وقابت باطلاق نسيران أسلمتها الاوتوماتيكية والقنابل البدوية فسلي توات المدو ، وقد رد المدو بفتح نرانكثيفة من كافة اسلحته ، لكن فوائسنا تبكنوا مسن الانسجاب بعد أن كبدوا العدو الخسائسير

١ - فترل وجرح ١٤ جنديا بريطانيا . ٢ - تنمير موقع مدفع متوسط وقتـــــل

٢ _ تدمع مخزن للتموين

١ - تدمع جهاز لاسلكي وقد استخدم العدو في رده على فدائيينــــا الدغمية البعيدة الدي .

ولى الساعة العاشرة بن صباح هــــاـــــ٧ تسللت مجموعة من قواننا الى مركز العسدو في الغط الاهبر واشتبكت معه بأسلعتهــــا الاوتوماتيكية لدة عشرين دقيقة ، كانتخسائر

وعادت قواتنا الى قواعدها سالة . وفي اليوم التالي ٦-١-٠٠ وفي تمام الساعة الثاينة والنصف بساء ، قابت مجبوعة مسسن غدائني حيش التحرير الشميي بشن هجومعنيف بهذتك الإسلحة الفنيغة والثقيلة على مركز المدو في « العصل » والواقع في الطـرف الجنوبي من همرين « الخط الاهمر » ، همسذا وقد استمر الاشتباك لدة ٢٥ نقيقة خسر المدو

تراتبًا دون ای هسائر .

وفي نفس البوه ١٢-ا--٧ قامت مجبوعة العدر الفسائر التالية :

٢ - تدمر مستودع للنشرة .

وني ٢٠-١-٠٠ تسللت وهدة من قوانفسا الرابطة بالغط الاهبر الى مركل للمدو وهناك وبعد تطويق الركل امطرته بنيرانها من مفتلف الإتجاهات ، تغوجيء المدو وجنوده ألرازقة، وبب الرعب وانتشرت القوشين في مخوفهم ؟ وظلوا علجزين عن مقاومة قواتقا التي انسميت بعد أن كبيت العدو تبسعة جنود بين قتيسيل وهريم ، وخلال الاشتباك الذي دام دادتية، فتح المدو نيران مدفعيته على النطقة الماورة بلا تبييز ، ولكن أهدا من قواتنا لسم يعب

المدو خلالها قتل وجرح ٨ أفراد من جنوده . .

انطبزي برتبة ملازم أول ،

٢ - تعطيم الجهاز اللاسلكي المركزي وعادت وهمواعتنا الى قواعدها بسالم .

وفي الساعة السادسة والنصف من مساء به ١١-١-١٠٠ تعركت وهدات جيش التعرير الشمبي الى اماكنها المتررة في « العصل » بهبرين ، الغط الاهبر ، ثم فتحت تراثهما على محموعات العدو التي كانت تستعد لاهتلال مواقعها الليلية . وسقط في هذه المعركة سبعة من جنود العدو بين قنيل وجريع ، وعسادت

ون قرا . التحرير الشعبي بهجسوم مركز على مراكز العدو في الخسط الاهبر ، استخدبت نبه الدنمية عيار؟ عقده والرشاثات والنادق الالية ، ويعد اشتباك دام عشريــن بقيقة ، عايت قواننا سالة بعد أن كبسست

١ - قتل وجرح ٩ من جنود العدو ،

وق ۱۸-۱-۱۸ تسللت اهدی دورباتنسا القاتلة إلى مركز العدو في الغط الاعبر ، واطلقت النار على تجمعات العدو لدة ، إدنيقة وقد غسر المدو سنة من جنوده بين قتيسل وعادت قواننا الى قواعدها سالة .

وفي ٢٥-١-٠٠ قابت وهدة بدفعيةبتوسطة تأيمة لقواتنا بقصف مركز على مواقع الصحو في الغط الإهبر ، لاة نصف ساعة ، واصابت ودغميتنا اهدانها اصابات وباشرة ، وكيدة المدو خسائر كبرة في الارواح والمسدات . فاستنجد العدو بسلاح الجو وهاهمت طائراته مواقع مدنعيتنا . . هذا وقد تصدت دفاعاتنا الارضية لطائرات العدو واصابت اهداهسا شيرهيت وهي تهوي والنار تشتعل فيها عوفرت ماتى الطائرات المفرة . ثم عادت قواتنا الى قراعدها سألة .

وفي الساعة الخابسة بن بساء نفس اليوم عاودت قواننا الهجوم على مركز المدو ذانه؛

• من فيتنام ... الح الخليج الذي .. الح فنلسطين .. معركة واحدة ومصيرواحد

خطرة . هذا وقد عادت مجموعتنا الى قواعدها

ويتاريخ ١٧-١-٧. قابت اهدى دورماتنا

الماتلة في الخط الاهمر ، بمهاجمة عاملة من

سيارات العدو المعبلة بالعنود الرنزقة ،

واشتبكت ممها لدة عشرين دقيقة ، تكبد المدو

٢ - قتل وجرح طاقم السيارات الثلاث .

وفي الساعة الرابعة من مساء يوم ١٨-٢-

٧. _ قابت وحدة بن وحدات مدفعية جيش

التحرير الشمبي بقصف مركز على مواقع العدو

ق ((الحصل)) في عقبة همرين على الغط الاهمر

واستغديت قسوات جيش التحرير الشعبي

مدنمية عيار ٣ عقدة ، لدة ٣٠ دقيقة ، تكبد

١ ــ ١١ جنديا مرتزقا بين قتيل وجريح

وقد رد العدو باطلاق النار من مختلف اسلعته

الثقيلة والخفيفة بما نيها المفعية البعيدة الدى

المتبركزة في أم الغوارف ، أمسا قوات جيش

وفي يوم ٢٠-١-١٠ الساعة ١٨٠٢ صياحا

قايت مجموعة من مجموعاتنا في الخط الاحمر

بنسلل سريع الى مركز العدو في عمرين ، ولما

تبكنت بن أفذ بواقعها على بساقة قربية بسن

الركز اكتشفت أن هناك ضابطا بريطانها برفقته

ثلاثة جنود يقومون بجولة تفتيشية داخل المركز

وحواليه ، وعندما اقترب من المجموعة اطلقت

عليهم النار وأردتهم قتلى جميعا ، بينمسسا

وفي ٢٠٣. الساعة ٢٥٣. ظهـرا

تحركت مجبوعة افرى في الخط الاحمر الي

مواقع العدو في حبرين ، وقد الحظت العسدو

يتحرك في مواقعه بشكل غير عادى ، فاطلقت

عليه النار من مسافة قريبة استمرت خمسمة

دمّائق ، تكبد المدو خلالها ٣ هنود بين متبل

وحريح ، بينها عادت هذه المهوعة السيسي

أماكنها سالة . وعلى اثر ذلك قام سالاح العو

المكى بفارات انتقامية وهشية مما سبب قتل

الكثير من الحيوانات وحرق الكثير من الاكواخ

.. وقد استشهدت القاضلة خيار بنت سالم

بن عوض وجرح مناضل اهر من جراه ذلك

وفي يوم ٢٢_٢_٢ الساعة . ٩٤٢ وساء

تسللت احدى محبوعاتنا الرابطة على الجبهة

الشرقية من الخط الإحمر « حمرين » حتى وصلت

الى مسافة . . ٢ متر وقد اطلقت النار عسلي

تصمات العدو بداخل المركز لدة ١٠ دقائق

خسر خلالها ۱۳ جنديا بين قنيل وجريح وعادت

وفي نفس الليلة الساعة ١٢٠٢، ليلا تعركت

محبوعة بن قوات العدو المبركرة في بنطقة

هبرين « الفط الاهبر » الى شمالي مركزها

في محاولة لراقبة التسلل الذي تقوم به قواتنا

على الركز وقد كانت قواننا تراقب تصبيركات

العدو وهالت بين الركز والمجموعة المسلسلة

بسرعة خاطفة وتهكنت من السيطرة عليها ،

واشتبكت معها لدة ساعتن مها أدى الى قتل

وجرح ١٥ جنديا من مجموعة/ العدو بينمسسا

هذه المعبوعة الى قاعدتها سالمة .

عانت المجموعة سالة .

العدو في هذه العيلية الخسائر التالية :

٢ __ حهاز لاسلكي مركزي ..

التحرير معايت الى قواعدها سالة .

تدمر سيارة من طراز بيدغورد .

٢ ـ تدمر سيارتي لاندروفر .

خلالها الخسائر التالية:



المدو بقصف المناطق المجاورة مستعملا في ذلك لم يصب اهد باذي .. قتيل وجريح بينهم الضابط البريطاني ، شهم انسحبت قواتنا الى مراكزها سالة .

وفي ١٥-٢-١٥ وفي تمام الساعة . ٢٠٠ بساء تسللت مجموعة من مجموعاتنا المرابطة في الخط الإهبر حتى وصلت الى مسافة قصيرة من مركز المدو في منطقة حمرين ، واطلقت نيران اسلحتها الكثيفة على تجمع للعدو في ارمكر ، ودام اطلاق النار عشر دقائق ، تكبد المسدو خلالها خمسة من جنوده بين قتيل وجريح ، وعادت هذه المصوعة الى قواعدها سالة .

وقي ١٦-٢-٢٠ ، وفي تهام النساعة الثانية ظهرا تسللت مجموعة اخرى من قواتفا بالخسط الاهبر الى مركز العدو هناك ، ومن مسافسة ادى الى اصابة أربعة من جنوده بجسروح

مستخدمة اسلعتها الاوتوماتيكية ، وكان جنود العدو في حالة تجمع حول ضابط بريطانسي برتبة ملازم اول ، وفي هذا الاشتباك السذي دام ١٢ دقيقة ، خسر العدو ١٧ جنديا بسين

وفي ٧-٢-٧ ، وفي الساعة المادية عشرة صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشميى بالهجوم على مركز المدو في « هيذية » بالنطقة الوسطى في عقبة حمرين على الخط الاحبر ، وعندما ظهرت قوات العدو أمطرتها قواتنا بوابل من نيران اسلحتها الاوتوماتيكية لدة ثلاثين بقيقة ، خسر العدو خلالها ٧ جنود بين قتبل وجريع ، هذا وقد رد المدو بقصف النطقة ببدفعية المدان في مختلف الإتجاهات ، ولكنه لم يستطع ايقاع اية خسائر في صغوننا وعادت قواتنا الى قواعدها سالة .

وفي يوم ٩-٢-٧٠ في الساعة ٢٠٢٠مساء قابت بحيوعة بن قواتنا المرابطة في الفسيط الاحبر بشن هجوم مركز على مركز العدو في منطقة حمرين ، وقد تمكنت محموعتنا من قتل وجرح عشرة من جنود المدو في هذا الهجسوم الذي دام نصف ساعة واستعبلت فيه الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ، بينها عادت هذه المجموعة سالة منتصرة .. وعلى اثر هذا العادث قام

المدمعية المتوسطة ، لدة ساعة كاملة ، ولكن

وفي ١٢ ــ ٢ ــ ٧ ، الساعة الثالثة بعسد الظير هاهيت محبوعة من قواتنا المرابطية في الخط الاحمر ، بعد أن تصللت الى قسرب المركز في منطقة حمرين هجوما خاطفا دام عشر دقائق استعبات نعه الاسلحة الخفيفة ، خسر العدو خلاله سنة من جنوده بين قتيل وجريع، وقد تمكنت هذه المجموعة من العودة السسى

■ نشدالثوار ■

سيروا نصركم على يقين واعملوا تنالبوا الخليج لنبا عاش الخليج حزا لنا نضمان حميما كنا لــه صوت مدفعي ((ده مش خيال)) الخليج لنسا

كونوا ضد المعتدين elarinel egelel لا لفرنسا دابت أرضه نخرا لنا

نقاته یا رجال تحقيق الاستقلال نفديه بالنضال من قهمة الحيال واهتفوا وقولوا لا لغرنا

نتائحها الذهلة والإذاعات العربيسة لا تتكلم عن الثورة وكان الحرب ليست في بلد عربي . لذا فبن الطبيعسى أن نرى الصحف العالية تتناقل انبساء الثورة من الخليج قبل أن تتناقلها المعف هذا عن الحصار الادبي والإعلامي

الحصار على ثورة

ظفار

تشرت مجلة الاتحاد التي يصدرها

الاتحاد الوطنى لطلبة الكويت تحتيتا

اساسيا عن ثورة ظفار بعنوان « ثورة

النتراء في الخليج العربي ، واثارت

: الانحاد » في تحقيقها مسألة الحصار

الاعلامي والمادي المضروب حسول

« نحن كفيلون بغك الحصار المسكري

بل محاصرة الوجود العسكري ، ولكن

فكررا انتم الحصار الخارهي » . هكذا

يقول الثوار فالصحافة العرببة لا تنثر

اى انباء عن انتصارات الثوار رفسم

الثورة ، مقالت :

اما المصار المادي فهو اشد وطياة واعمق تأثيرا غلم تقدم الدول العربية اي شيء للثورة هني « هبة قبح » . لا اسلمة لا مكاتب لا غذاء .. لا مسال لا ترخيصات لجمع الاموال من الساهة المربية .. وطبعا تخرج جمهوريسة اليهن الجنوبية الشعبية عن نطباق هذا الكلام معى الدولسة العربيسة الوحيدة التي تتعامل مع الثوار « وهي تمانی ما تمانیه » . . وعلی ذلك نبن الطبيمي أن ينظر ثوار الخليج السي انظمة الحكم العربية القائمة بمسين الشك والرببة نتيحة لوقفهم المتغالل:

وعلى اثر ذلك قصفسرك المدو القاطيين المجاورة بالدمعية الطويلة المدى حتى الصباح بشكل متقطع وبدون هدف ، وفي المبساح قابت مجموعة من طيران العدو بقصف المنطقة بالقنابل والرشاشيات لدة ثلاث ساهات ، ولكن لم يصب اهد باذي ..

انسحبت قسواتنا الى مواقعها سائة ...

وفي ٢٤٧. عوفي الساعة ٢٤٧ بعد الظهر قابت مجبوعة المنفعية التأبعة لقواتنا بقصف مركز للعدو في همرين « القط الإهبر » قصفا مركزا استهر بلاة نصف ساعة ، خسر المدو البريطاني من جراد ذلك ٢٢ جنديا بسبن قتبل وخريج وتحطيم حهاز لاسلكي وركسيزي و ٢ مخازن للاسلمة والنغائر ، وموقع منفعية وقتل طاقبها ، وعادت قواتنا سالمة السيسي

_ البقية على الصفحة ١٥ __

الحرية صفحة ٩

التعاون النزراعي والاستاقاهية

قبل أشهر منقط أحمد بن صالح ، زعيم تجربة « التعاونيات » في تونس ، عن مواقعه في السلطة نجأة أبام تحالف يهين السلط ــة البورتيبية : الباهي الادغم ــ المصودي ، بعد أن ظل سيد الموقف خلال سبع تشكيلات وزارية ، فقد اقصى بن صالح آنذاك عسسن منصبه في وزارة الاقتصاد والتخطيط وجرد منجميع مسؤولياته ، وكان استاطه جزءا مسن اعلان نشل سياسته في تعميم التعاونيات نسى الزراعة التونسية ، ومن مبادرة النظام البورقيبي الى التنكر لهذه المسياسة .

ولكن تنسية بن مسالح لم تنته عند حسدودهذه الاجراءات التي انخنت بحقه تبل خمسة اشمهر ، بل حملت انباء تونس هذا الاسبوع تطورات جديدة تحدثت عن اعتقال الوزير السابق واقامة الدعوى عليه بنهم من بينهسا« سوء الادارة الاقتصادية وسوء الانبان الذي ارتكبه بحق رئيس الدولية في ممارستسسهمسؤولياته الحكومية » ،

وكانت « الحرية » تسد نشرت في هسدد١٧ - ١١ - ٦٦ مقالا تحليليا تحست عنوان انفجار الاشتراكية الدستورية » القسسي ضوءا أوليا على أسباب وأبعاد الكارشسة لانتصادية التي ادن اليها سياسة بن صالح التماونية ، وعلى الارضية الاجتماعية التسي تحركت غوقها الصراعات التي ادت السمى الاطاحة به .

وفي هذا العدد تنشير « الحربة » دراسية لجموعة «النضال» التونسية صدرت بالنرنسية » حرل الموضوع ننسه ، منذ شهر تحت عنوان «التعاونية الزراعية والاشتراكية الدستورية».

الننة الحبيدة

ثلاثة قطاعات كانت مستهدفة ضبن ((افاق

بالنسبة لتعاونية الانتاج الني كان ميدانها

قطاع الزراعات الكبيرة في الشمسال « ١٠٥

مليون هكتار ١) ، فقد حملت اسم ((وهدة

الانتاج » . وكان تشكيل هذه الوحدات التي

تتألف كل منها من . . ه عكتار على الاقسال،

قائما على انماط ثلاثة : فهناك وهدة الانتاج

التي تضم حول نواة من الارض العابية

مجموعة استثمارات خاصة . وهناك الوهدة

الشكلة من الاراضى العامة فقط ، ثم هناك

وفي قطاع الزراعات المتعددة في الوسط

والجنوب ((۲،۱۵،۰۰۰ هکتار » تقسررت

اقامة تعاونيات تمند كل منها على مسافيية

نتراوح بین ۲۰۰۰ و ۳۲۰۰ هکار « هسب

والخيرا في القطاع المروى انطلاقا مسن

مجرى ميأه عامة ، تساهم الارض الخاصة

في نفقات الري باقتطاع جزء منها وتحويله

وتأتى تعاونيات الخدمات التي تضم تعاونيين

ومستثمرين غرديين « وتمارس التخزين والبيم

(حيث توضع الماشية والطيور في اماكسين

مشتركة ١١ ، تأتى هذه التماونيات لتكبيل

٢ - التركيب العاموي :

اذا كانت النماءنيات تشكل خلايا القاعدة،

فان تجميمها في اتحاد يمثل نهط الترابط فيما

بينها على المنتوى المحلى أو المنسوى

المنطقي. وهكذا فالاتحاد المنطقي بعنىعلىسبيل

المثال بمخزن المنطقة للاصلاهات المكانيكية ،

أما على المستوى الوطني فان الغدراليسة

التى تشكل هيئة لتجييع النشاطات القطاعية

للاتحادات المطية والمنطقية « ترتبط عضويسا

بكتب التجارة الخارجية » ويغتسرض فيهسا

« أن تلعب دور تاهر المعلسية المصدر ...

وبالاعتمادات المتبادلة الغ ...

توفر أو ندرة المياه » .

الى الدولة .

الوحدة المقتصرة على الاراضى الخاصة .

السنورات العشر » لاقامة تعاونيات للانتاج ،

١ _ سنة القاعدة

والخدمات وتعاونيات هوائية .

خلال السنوا تالاولى مسن النظام البورقيبي كانت الليبرالية الاقتصادية هي المسطرة . وتجسدت في الميدان الزراعسي بتحربة محدودة حدا حرى موحيها تمليك الاراضي التسي كانت بحوزة الدولة .

الا أن الحكومة سرعان ما تراجعت عن هذا الاتحالة لصالح الانقاء على تلك الإراضي غير مجزاة ، وأعادة تجميعً الاستثمارات الصغيرة ، وقد صرح بورقيية في المؤتمسر التأسيسي للاتحاد المركسزي للتعاون خسلال شهر كانسون الثاني ١٩٦٩ بقوله : « لقد توفرت لدينا القناعية غيداة الاستقلال بان الاستثمار الفردي كان عاجزا عن تحقيق ما هــو مطلوب وأنه علينا أن نقيسم المشترك)) .

وهكذا اصبح التعان الزراعي منذ عام ١٩٦٢ الصغة ((الجديدة)) لأستثمار الاراضي ، اطار تخطيط بدا وكانـــة قد دفن الى الابد تلك اللب البة الاقتصادية ، هذا الاتحاه ، المرتبط بمفهوم للاقتصاد ينشد زيادة المردود ، كان يلبسي متطلبات الخطة ، فاستهداف مضاعفة الانتاج الزراعي خلال عشر سنوات وتنويعه ، كان يجعل مسن الضروري بنظسر بخططينا استخداء النواد التقنية الحديثة ، كها أن الاستثمارات المهندة عسلي مساهات واسعة والتي تجري ادارتها بطريقية عقلانية ، كانت هي وحدها الحدسرة بتعويض تكاليف تلك التقنية الحديثة ، ومن هنا كانست أعادة التنظيم البنيوية للملكية، والمفروضة بتدخسل مباشر وسلطوى من جانب الدولة .

الستورد » للزراعة .

واخيرا مان الاتحاد الوطنى للنعاون الذي انشیء بتاریخ ۲۶ - ۱ - ۲۹ بشکل اداة الترابط في القمة بين الحركتين التماونيتين : الزراعة والتجارة .

الانحازات

ان الخطة ، التي كانت بطيئة ومتدرجة في البداية ، اعطبت دفعة من التسريع فيسي

_ فالخطة الثلاثية ((٦٢ _ ٦٤)) فمعيت للتعاونيات منة الف هكتار في الشمال ، ومليون هكتار في الوسط والجنوب . ولكن السنوات الثلاث انقضت دون أن يمكن بلوغ الاهسداف المددة . والخطة الرباعيسة « ١٥ - ١٨ » التي تضهنت اقامة التعاونيات على مساهسة . ٥٥ الف هكتار في الشمال ومليون هكتار في الدسط والجنوب ، تخلفت هي أيضا عـــن بلوغ اهدافها المرسومة .

وهكذا ففي بداية عسام ١٩٦٩ تحقق التعاون على امتداد مساحـة من الارض مقدارها ملسون هكتار فقط ، بينما كان مفروضا أن يشمسل ذلك ، حسب الخطتين الثلاثيــــة والرباعية ، وساحية وقدارها ٠٠٠٠٠ د٢ هكتار ٠

ومن هنا كانت محاولة تسريسع الانجازات في الخطة الرباعية الثانية التي وضعت بهدف الوصول فسي تشرين الثاني من عام ١٩٦٩ السي تعميم التجربة على مساحة اجمالية مقدارها ه ملایین هکتار ۱۰ ان مبررات مثل هذه السرعة كانت سياسيسة بقدر ما هي اقتصادية ، وقد ابعد بن صالح عن مواقع السلطة قبل ان يتمكن من اكمال اصلاحه .

تلك هي البنية التي امكن تحقيقها جزئيا عبر مجهودات من الخطب ودورات الدعاية ، والتي حابهت مقاومات حادة سواء من كسار الملاك أو صفار المستثهرين الذين تظاهروا في بعض المناطق وسقط منهم قتلى وجرهى .



المصودي

الاصلاح نفسه .

طبيعة الاصلاح

هل يلغي النظام التعاوني الملكيسة الخاصة للأرض ؟ وهل هو دو طبيعة

بينها كان المسؤولون يرددون باستمرار ان عذا النظام بضبن بل ويقوى المكة الخاصة وبينما كانت بورجوازية الارض تهلا البنيا مراها ضد الشيوعية ، كان الإصلاهيون التونسيون في « الحزب » الشيوعي يهنئون انفسهم بهذا « الطريق غير الراسماليي » للتنبية مع ابداء الاسف عول نقطة وهدة هي أن السلطة كانت ترفض هيماتهم!

والواقع أن النصوص والتصريحات الرسبية كانت تظهر أنه اذا كان حق الملكة ما سزال مضبونا مِن الناحية القانونية ، فان حـــــــق التمتع بعوائد الاستثمار والاستغلال في الادارة كانت تحيطه الظلال والقبود من كل هانب

ما هو الاطار القانوني للمسالة ؟ ان هــذا الاطار تحدد بموجب قوانين ومراسيم كانست تصدر في الجريدة الرسمية التونسية كسس تقنن في الغالب ، امرا سبق وقوعه غمسلا . ان التعاونية تبدو من خلال تلك النميسوس عنصرا من بنية راسمالية يظهر نيها تدخيل الدولة قاطعا على كل المستويات . انميا شركة ذات راسمال متغير تخضع لنفس قواعد الشركة المفلة . ورأس المال يتشكل مسن اسهام التعاونيين « أرض ، ماشعة . . . » . كما ينص القانون على أن الفائض « يمكن » توزيمه في نهاية عملية الاستثمار ، على المشاركين في التماونية بنسبة حصتهماالاهتماعية بعد هسم مقداره من ١٠ الى ٥٥ بالليـــة بذهب للنفقات المختلفة

ان تدخل الدولة ، والحزب الدست ورى الجديد ، هو تدخل هاسم على الستسوى المطى والنطقى والوطنى . معضو التماونية لا يستطيع مغادرتها بعرية دون ان يتسوك أرضه لعضو اخر فيها . ومجلسس الادارة المعين في الفالب « والانتخابات هي دائم..... شكلية ١١ يحق له ان يعين أو يقبل من يريد . وفي كل الجمعيات العمومية واجتماع الت مجلس الادارة التي تنعقد في التعاونية بشيارك ممثل لامانة سر الدولة من جهاز الخطية والاقتصاد ومعثل للاتحاد القطقي . والاول هو الذي يبت دائما في الخلافات التي تنشيب في مجلس الإدارة .

ان النماونيات والاتهادات والفدرالمسات مرضوعة كلها تحت الوصابة المالية والتقنية لامانة سر الدولة في جهاز الخطة ، التسمى الوصاية نجرى ممارستها من خلال لجنتين ، لجنة منطقية للتعاون الزراعي على مستسوى المحافظة يراسها المحافظ وتضم فيمن تفسسم ممثلين عن الحزب الدستوري الجديد والاتحاد النطقى ، ولجنة وطنية للتعاون الزراعـــــي يرأسها أمين سر الدولة في جهاز الخطيسة أو مساعده على الصعيد الزراعي ، وهسي تضم عدا ممثلي الإدارة ، محافظ النيك المركزي وممثل البنك الوطنى الزراعيي وممثلين عن الحزب الدستوري الحديد ..الخ

مهذه اللحنة تبدو كأداة مركزية للتقريـــــر بالنسبة للنظام النماوني الزراعي . ان التصريحات الرسمية كانست

تؤكد هذا التدخل الحاسم من حانب الدولة ، صحيح أن المسؤولين كانوا شيرون الى الطبيعة القدسةالملكية الذاصة التي يضمنها الدستور ، ولكن تصريحاتهم كانت تتحه أنضا لى الالحاح على ضرورة تحقيق ادارة سليمة وانتاحية نامية ، وهذان الهدفان كانا يقودان المسؤولين الى الفصل بين حق الملكية وسلطة الادارة ، باتجاه يعطى الاولوية لهذه السلطة على محرد حق استخدام

ذلك كله هو ما يطلق عليه النظام بزهـــو وانتفاخ اسم وذهب « اللكية ذات الوظيفية الإجتماعية ١١ ٥ وهو ليس شيئا مختلفا عين الاتجاه الذى تنهجه الراسمالية العصرية منذ عتود . يقول بورقيبة : ((أن الدير لا بتطابق دائما مع المالك » هذا المالك الذي « قسد لا ينمنع بالصفات المطلوبة لضمان ادارة سليمة للاستثمار » . ((ان شرعية تملك الارض لا شبع من مجرد لقب هوائي بل من المشاركة في الإدارة المقلانية » ، وفي المؤتم الناسيسي للاتحاد العام للتعاون اكد بورقيبة أن النظام التعاوني الملائم للبلاد لا يستهدف نزع ملكية المالك ، بل دعوته الى اتباع توجيهات الدولة .

ولم ينفك بن مالع ، اب الاصلاح ، عين التأكيد من جهة على أن التعاون لا يستهدف حق الملكية ((الذي يضيفه الدستور كعين مقدس " . ولكن بن صالح كان يلع أيضيا ودائها على ((ضرورة استثمار المساهــــات الكبرى » قائلا « انه من الافضل ربعها ، ان تعل النولة مكان المستثمرين الصغار او تجعل منهم موظفین ، بدل أن تقوم بدور مساعدتهم بالمتح للانتاج والتسويق » .

نلك هي الافكار التي قادت ووجهت ام البنيات الزراعية ، والتي اعتبرهاالدستوريون الجدد ((اليساريون)) و ((الشيوعيسون الارثوذكسيون ١١ بمثابة اسس نظرية لطريسق تونسى في التنمية .

والواقع انه يكفى القاء نظرة على طريقية العبل الفعلية للتعاونية حتى يصبع ممكنا اكتشاف طبيعتها الحقيقية والنتائج التي ادت

تدهور الستثمر الصغير

ان تعبيم التجرية التعاوية ، كسان مسن شأنه دون شك ان يقلص الى حدود بعيدة الداخيل الزراعية لكبار ملك الاراضي . وتلك أبجة طبيعية لعملية الاقتطساع القسسري

المسبق لحاصيل يجرى تخصيصها لتغذيه

البيروقراطية الادارية الجديدة وزيادة الادخار

الا انه أو وضعنا هانيا الملاكين الذين ألم

بكرينوا يعيشون الا من الارض والذبن لــــم

يكن انخفاض المداخيل ليؤدى بهم الى وضع

برولیتاری ، فان العدید من کیار الملاکین کانوا

بمارسون في الوقت نفسه مهنة حرة او يشغلون

مركزا عاليا في الادارة ، وهولاء لم يكن

النظام التعاوني يهدد مستوى حياتهم عليي

ان هذه ليست حال الستثمر الصغير الذي

لم تكن طريقة عبل التعاونية تحبيه مسين

ضياع ارضه ، هذا الضياع الذي كان ينحقق

سراء من خلال اجباره على بيع حيازته مسن

الارض الى التعاونية أو الى عضو اخر غيها

اذا ما أراد الانسحاب منها ورفض الانضراط

فيها ، او من خلال اضطراره للبيع لانـــه

لا يستطيع انتظار نهاية الموسم كي يحصــــل

على مكافأة أو انتظار تطور التماونية من حالة

المجز الزمنة التي توجد فيها الى حالة يتحقق

ومن هنا كانت عبلية التدهور المسارعية

للفلاح ندو وضع بروليتاري ، وهجرته السي

مراكز النجمع في أكواخ تحيط بالراكر الدنيسة

فشل وعجز

ان ((اعترافات)) المسؤولين اتت ((تؤكد))

بعد سقوط بن صالح ، الوضع المنهـــار

للتعاونيات وغرقها الكامل بالبيون . ومسين

اعتراف عبد الله فرحات ، امين سر الدولة

للزراعة ، نستطيع أن نتلبس مبلغ العجسز ،

واان نعرف أن واحدا وعشرين الفا من اعضاء

التعاونيات ، من بينهم خمسة عشر الفا لا

الملكون مصدرا للدفل غير أرضهم 6 لسيم

يقبضوا منذ سنوات الجار حيازتهم مسسن

الارض ، وبالاضافة الى ذلك فان ديـــون

التماونيات لدى البنك الوطنى للزراعة كانت

تفوق الديون الخاصة (،،،،،،ده، دينسار

ان الكارثة نبدو دون شك اكثر فداهــــة

واتساعا اذا اخننا بعين الإعتبار قرار اعادة

الاراضى التي تزيد عن . } هكتار والتسسي

الدخلت في التماونيات ضمن اطار الخطتين

زيادة استغلال الشغيل

أن الاصلاح الذي لم بحل معضلة تثبيت

الفلاح في أرضه ، اتجه من أجل جميل

الاولىين على امتداد ... الف هكتار .

مقابل ۲۰۰۰،۰۰۰ ا

معها فائض في الدخل .

وتضغط عليها .

الوطني ، مبدئيا .

لقد انطلقت الالسنة من عقالها بعد ازاهــة بن صالح ، وهكذا وهدنا صحافية العيزي الدستوري الجديد ، التي اصبحت (لموضوعية)) بين عشية وضحاها ، توضيع لنا الطريقية العلمية التى مارس بموجبها النظام التعاوني استغلال الشغيلة ، ذلك النظام الذي داغمت عنه بحرارة سابقا . ان نظام العمل السنوى في التعاونيــــة

الاستثمار ((مربحاً)) نحو زيادة استفسالال

انشفيلة وخلق بطالة مقنعة .

دراسة تحليلية من اعداد:

تبرمجه ((لوحة تقنية)) تحدد المساحات المطلوب زراعتها وطبيعة الزراعات ، وتحدد عدد ايام العمل الضرورية والمجموع المطلسوب كي ينال العمال مكافاتهم . ويتضح من خسلال اللوهة أن جزءا من هذا المجموع هو السدي بنال عليه المبال المكافاة الكلية عن اسمام العمل الضرورية ، بينها يعتبر الجزء الباقي من قبيل « الاسهام التطوعي المجانسي » . وبكلهة أخرى فان اللوحة التقنية تنظم عملية زيادة استفلال قوة العمل لا اقل ولا أكثر ... غهنا ، على سبيل المثال ، تماونية تدفيع للعامل اقل من ٥٠ فرنك مقابل ٢٣ يوم عمل ، وهناك تماونية اخرى تدفع ١٠٣٠ فرنك فسيسي النيرم وتعطى كيلو من الجبن ((الاميركي)) و ٢ كيلو من انطهين في الاسموع .

وبالنسبة لمائلة من أربعة أو خيسية أولاد ((في المتوسط)) يصبح البقاء على قيد الحياة هو ذاته أمرا غير مضمون . أن ذلك يغسر لماذا كانت مستودعات ومخازن وافسران التعاونيات تتعرض في الغالب لغارات جمهور

وبواسطة الاتحاد العام للشغيلة النونسي المدي يشكل اقطاعيمة للدولة ، استطاع بسن صالح مـ السكرتير العام الساسق لهدده المؤسسة أن يحكم قيضته عيلى الطبقة العاملة وعلى شغيلة الحقول بشكل خاص ، بعيث لم بعيد باستطاعتهم التعبير عن أدنى مطلب دون أن يتعرضوا للتسريع والاستبدال بعاطلين عن العمل كان عددهم يزداد دون انقطاع ٠

بطالة مقنعية

أن التعاون لم يحمل معه تفاقما في استفلال الشغيلة مقط ، بل انه بدا عاجزا عن تأسين العمالة للماطلين الوافدين من مناطق اخسري وكان « يقذف خارج التعاونيات باليد العاملية من كل الاعمار » . نلك هو الاستنتاج السذي انتهت اليه دراسة نشرتها عام ١٩٦٢ امانسة سر الدولة للزراعة .

ان توظيف العمل الانساني ، بغضيل استخدام العديد من الماطلين ، كان أمـــرا مستبعدا من مفهوم بن صالح « للمسردود الاقتصادى » ، وبذلك فان جيوش العاطلين عن الممل كانت تتضخم في المدن باستمرار . وفي الواقع ، وكما يشير الى ذكك القانون نفسه ، فان التماونية تتمسك بمحاول___ة استغدام العبال المهرة اكثر مما تعنييي باستيمات البد العابلة بن المناطق الإخرى ،

صعود بيروقراطي

استخدام الملاكين الصغار الذين دفعتهم

الظروف الى البيع أو التأجير .

ان الرابح الاكبر من الاصلاح كان يتمثل بالفئة البيروقراطية الادارية التي راحت تنمو على مساحة الملبون هكتار المفطاة بالتعاونيات ، ومع التعميم السريع للتجربة عام ١٩٦٩) فأن تلك الفئة كان لا مد أن (لتنتفخ)) وتتركز وتشكل السند الرئيسي لين صالح ضد كافة المعارضات الصادرة عن مختلف الفئات الاحتماعية .

ان هذه السروقراطية الإدارية ((مدب ع محاسب ، مستخدم » كانت تجد في ذلك النظام ليس فقط موقفا اجتماعيا منميزا حيث تمثلت اولى « انجازات » التعاونية في تشييد الاينية الحديثة وشراء المعدات والكاتب المصريية والسيارات ، بل وايضا مصدرا للدخل ثابت ومنتظما بمناي عن تقلبات الانتاج والطقس تضاف الى كل هذه الايتبازات الرتبطيية بالوظيفة الادارية امكانات السرقة والنهسب المفتوحة أمام كل بيروقراطي عن أية رقابية فعالة . وذلك هو ما ادانه النظيمام واعتبره السبب الرئيسي لفشل الاصلاح .

والحقيقة انه كان محتما ان تؤدي الادارة الى كارثة بسبب الطفيلية السروقراطية المرة ، والطابي الاعتباطي الاصلاح وتطبيقه ألمسرى والاعتباطية المطلقة التي تسود فسي قلب التعاونية حيث هنأك غيسام تأم لادنى مشاركة من الفلاح والعامسل الزراعي في القرارات وحيث يتعرض الجميع لاستفلال متفاقم لا يمكن أن يجعلهم عناصر مضادة لتعاونيتهم

أن ((الادارة المستركة)) ليست في مثل هذه الظروف شيئا اخر غير الادارة البيروقراطية الاعتباطيية

اسباب اخرى

ولكن الادارة البيروةراطية لم تكن السبيب الوحيد لسقوط الاصلاح أن الكلفة المالية للتوظيفات تزيل كل أمل

في تحقيق التوازن في مردود الاستثمار الزراعي في بلد كتونس . كما أن الكلفة العالسية للمحافظة على الكائن الفروضة بموهسيب « العون » المنوح لتونس والتي يسمودي استعمالها ، بالإضافة لتفاقم البطالة ، السي ارتفاع في نفقات الانتاج ، من شانها ان تؤدي في الحساب الأخير الى تبعية متزايدة تجساه القروض الإمبريالية التي لم تنفك منذ سنوات بواسطة فانضها من القبح .

نحو صراع طبقي اكثر وضوحا

من كل هذه المعطيات تنبع نتيحة اساسة وهي أن المفهوم البيروقراطي للنظام التعاوني ، المرتبط بنظ رة الاقتصاد يشجعها منظرو الراسمالية الحديثة والاستعمار الحديد ، لا بمكن الا أن يلحق الضرر بالنضال من احل الاشتراكية منخلال تقديمها بوحه معاد للحماهم ، وهذا

_ البقية على الصفحة ١٥ __



مسروع الملسيا السعبية المقاوم الفلطية في الاردن المدي وتدمت الجبهة المتعبية الديمقراطية للجنة أمركنية

النظام الداخلي تنشر ((الحرية)) فيما يلي مشروع ((المليشيا الشعبية))

للمقاومة الفلسطينية في الاردن

وهو الشروع الذي قدمت

الدبهة الشعبية التبمقراطية

الى اللجنة المركزية (الميليثيا))

إن النظمات الشعبية السلحة العابلة فسي

الضفة الشرقية تدرك أن هذه الرحلة تطالبها

أكثر من اي وقت مضى ، بالعمل على تحقيق

اشكال ارقى للوحدة الوطنية بينها على طريق

توحيد صفوفها ضمن جبهة وطنيسة موحدة

ومنراصة ذات برناميج سياسي وعسكري

أن الظروف السياسية الراهنة تؤكد مين

حديد على ضرورة لقاء المنظمات الوطنيسة

المقاتلة الشعبنا حتى تواجه كل المؤامسرات

الني تعدها الدوائر الاسربالية والصهبونية

وانقوى المضادة للثورة ابتداء من مؤامسرات

التصفية السياسية التي تنشط في هذه المترة،

والنتهاء بمؤامرات تمزيق هركة المقاوم

او الاستفراد بعدد من فصائلها او التضييق

على نشاطها وعبلها بين صغوف الجماهير .

نظامها الداخلي هذا تدرك ان الرد الاساسي

على مؤامرات القوى المادية من امبرياليــة

وصهيونية ورجعية تغرض عليها ضم صغوفها

وتنسيق العمل بين منظماتها هتى تناضل مسن

ا _ تصعيد الكفاح السلع ضد العدو

٢ _ حربة المقاومة بدون قيد او شوط في

العمل والتحرك انطلاقا من الاراضى العربية.

التنقل والنشاط المسكري .

في الضفتين .

٣ ــ حرية المقاومة بجميع مصائلها مسى

٤ ـ حق الحماهير في حمل السلاح وفسي

التنظيم وتعبئة قواها لدعم المقاومة والدماع

ه _ تعزيز الوحدة الوطنية بين حماهيـــ

الشعب ومنظماتها الشعبية والوطنية المغتلفة،

بمحاربة كافة اشكال تمزيق وهدة الشعيب

٦ - المبل على تحقيق الوحدة والنضال

جماهير الجنود الوطنية مع توعيتها لمسالحها

بالوقوف الى جانب الثورة ضد كل القسوى

٧ ــ رفض واحبساط جهيم المؤامسوات

والمخططات الرامية الى فرض التسويية

الاستسلامية على جماهير شعبقا سواء من

خلال قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفيور

٨ _ رفض واحباط كافة المخطط __ات

الرامية الى تصفية حركة المقاومة او سلبها

حقوقها التى اكتسبتها بالنضال القاسي

لذا فان جبيع هذه المنظمات اذ تعلين

اتحادها ضبن أطار اللحنة الركزية للمبلشيا

الشمية وتخولها ممارسة صلاحياتها بموجب

۱۹۹۷ او فیره من المشاریع .

الطويل او التضحيات المربرة .

عدًا النظام الداخلي .

ان منظمات المقاومة التي تشترك في اصدار

الماب الاول:

١ _ تنشكل اللمنة المركزية للبيليشيا الشيعية من ممثلي النظمات التالية : ا _ حركة التحرير الوطني الفلسطينـــي

س - طلائع حرب التحرير الشعبيــة

ح _ قوات التحرير الشعبية . د _ الحبهة الشعبية الديمقراطية .

ه ــ جبهة التحرير العربية . و _ الحبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ز _ حبهة النضال الشعبي الفلسطيني. ح _ منظمة فلسطين العربية .

ط _ الجبهة الشمبية (القيادة العامة) . ى ... الهيئة العاملة لتحرير فلسطين .

٢ _ تتكون اللجنة المركزية من عضو دائم ممثل لكل تنظيم من التنظيمات المذكورة - مع تميين نائب له يحق له الحضور في حالة تغيب العضو الاساسي .

٣ _ تعتبر اجتماعات اللحنــة شرعيـــة حالة حضور ثلثى الاعضاء _ وعند تغيب اكثر من الثلثين تؤجل اجتماعاتها لمدة ٢٤ ساعة، وتعتبر الاجتماعات بعدها شرعية بمن حضر وبعد تبليغ المتخلفين .

 إلى تعتبر قرارات اللحنية ملزمة باغلبية ثلثى الماضرين _ مع المرص على ان تفرج

كافة قراراتها بالاهماع . ٥ _ تعقد اللحنة احتماعاتها دوريا كـــل

اسروع الا في الحالات الطارئة . ٦ _ بحق لاى عضو من اعضاء اللمنـــة

الدعوة لاي اجتماع طارىء . ٧ _ بكون مقر اللجنة مدينة عمان .

الباب الثاني : صلاحيات ومهام اللحنة المركزية .

١ ... رسم الخطوط العامة للمخطط الكفيلة يتنفيذ اهداف اللحنة المركزية ، غيين أطيار الخططات والتعليمات التي تقرها القيادة الرحدة لحركة القاومة الفلسطينية .

٢ - اقرار تشكيل اللجنان الفرعية التابعة لها على كافة الستويات ومراقبة اعمالهـــا والتأكد من سيرها ضمن الغط الذي تقسره اللجنة المركزية .

٣ - اتفاد القرارات التي تتعلق بحمايسة المقاومة وتبتين صلاتها بالجماهير ، وهسل اية مشاكل تنجم عن ذلك ضمن اطار مقررات القيادة الموحدة لحركة المقاومة .

٤ - دعم انشاء المجالس الشعبية وتوطيد سلطتها ودورها القيادي بين الجماهير وتحقيق الرحدة الوطنية لكل جماهير الشعب وقواعد النظمات بواسطة هذه المالس .

ه ـ يحق للجنة المركزية نقض اية لجنــة فرعية بأغلبية ثلثى اعضائها .

٦_ تنتخب اللجنة من بين اعضائها امينا لهم يقوم بادارة جلساتها وسكرتيرا يقسوم بالاحتفاظ بالحاضر والسحلات التابعة لها . ٧ _ تنتخب اللجنة مكتبا تنفيذيا يقسوم بمهمة القيادة اليرمية لمختلف جوانب العمسل ويتواجد في المقر العام للجنة .

يواسطة امين سر اللجنة الذي يقوم بايصال مقررات القيادة تلحنة ، واطلاع القيسادة على كل اوجه نشاط اللجنة الركزية .

النظمات ، وهاصة ضمن منطقة عمان .

كل المناطق . ١٢ _ تقوم اللجنة بتوزيع المهام المختلفة بسين اعضائها .

١٢ _ تصدر اللمنة الركزية نشرة علنية

هذه الراكر .

مستوى المخيم أو الحي أو المدينة .

على ايجاد صلة دائمة ومتواصلة بين نشاط ٨ - تعمل اللحنة بواسطة المحلس الشعبي

٨ - تتحدد صالت اللجنة بالقبادة المحدة على محاربة كل محاولة لخلق النعرات بين

> من مختلف التنظيمات وتكون تحت امرة المحب التنفيذي من احل حل ابة مشاكل طارئية وتنحم عن اخطاء فردية وذاتية لاعضاء

> > عبل ونظمات الدلشيا الشبعية بالنسمية

خلال دعم ومساندة نشاط المجالس الشعبية في

٢ ... تضم هذه اللحان بين اعضائها ممثلين عن كافة المنظمات الجماهرية والنقابية والمهنية والاتحادية وابة عناصر وطنبة اخرى وتشكل هذه اللحان ما يسمى « بالمجالس الشعبيسة المؤمّنة ١) مما سوف يرد تفصيله في المشروع

وتضعها تحت اورة المحلس الشعبي .

٧ _ تعمل اللحنة على الحاد مركز مستقل

٩ _ تشكل اللجنة قوة طواريء مسلحة

١٠ ــ تضع اللحنة الخطة العامة لتنسيق

والاقرار من المجالس الشمبية وكذلك الخطط الدفاعية الكفيلة بحماية حركة المقاومة من أي ضربات تتعرض لها ومن اجل تجنيد كــــل الجماهير المسلحة للنفاع عن ثورتها ضبهن خطة

١١ _ تضع اللحنة القرارات التي تكفيل الصال الم اقف السياسية التي تتفذها القيادة الموحدة الى أوسع الحماهم ، وكذلك تقصوم العنقة العماهر سياسيا وحشدها ضد كسل مداولات تطویق أو ضرب أو عزل ثورتها ، من

باسمها دوريا ،

الباب الثالث:

اللحان الفرعيسة والمجالس الشعبيسة

١ - تنشكل في كل المضمات والاهماء والمدن لحان مشتركة من كافة النظمات وتتولى قيسادة العمل الشعبى المسلح والسياسي للمنظمات في

اللاحق دول تشكيل المجالس الشعبية .

٣ - تكون اجتماعات هذه اللجان شرعيــة مضور ثلثى اعضائها وتتخذ قراراتها بأغلبية

٤ _ تضع كل لحنة الخطة الكفيلة بالدفاع عن الثورة وحمايتها بما يكف للستفادة القصوى من كل الإمكانيات التي لديها عملي

ه ـ تشكل كل لحنة قوة طواري مسلحة من كافة المنظمات لحسل أي مشاكل طسسارية ،

٢ _ تقوم اللجنة بتميئة الجماهم فمنطقتها بواسطة الندوات والبيانات والنشرات المتركة وذلك من خلال لجان المجلس الشعبي ، وتعمل على الصال كافة الاخبار التي تردها مسن اللمنة الركزية مع محاربة الشائعات من كل

لها تضعه تحت تصرف المجلس الشعبي وتعمل هذا المركز وكافة قطاعات الجماهر .

مواطنى الضفتين وتتجه في عملها المسمى المواطنين جبيعا . ٩ _ تعمل اللجنة على توطيد العلاقة مع

المنود مياشرة أو عبر أماكن سكنهم للقضاء عنى كل محاولة تستعدي الجنود عــــلى ١. _ تشرف اللحنة بواسطة لحان الحلس

الشعنى على تعبئة الحماهر للقبام بمهام الاسعاف والتحصين ضد الغارات وسائسر الدرانب الرديفة للعمل العسكري .

11 _ تعيل اللحنة بواسطة لحان المحلس الشعبي على محاولة حل مشاكل المواطنسين وأية خلافات أو حزازات تقع بينهم للتأكيد على دور الثورة في خلق الناضل الجديد الذي يكرس كل جهده من أجلها .

١٢ _ تشرف اللحنة على اعمال الاستنفار وتحدد من بين اعضائها مسؤولا عسكريا ينفيد الخطة العسكرية للمنطقة وذلك من خيلال لجنة المجنس الشعبي المختصة .

١٢ _ تنتفب اللجنة امن سر لها بديـــر جلسانها وتتولى استلام كافة القسسررات والتعليمات والمقترحات التي تصدرها اللجنية المركزية ، كما تنتخب سكرتيرا يحتفظ بكافــة

١٤ - تكون اجتماعات اللجان الغرعيـــة أسبوعية الا في الحالات الطارئة ويحق لاحد أعضائها دعوتها لاي اجتماع طارىء .

الباب الرابع : احكام عامة 1 - في حال تخلف اي منظمة عن الشاركة في اعمال كافة اللجان فيجب انذارها ثم ابتالاغ القيادة الموهدة بموقفها وذلك لاتخاذ القرار

٢ _ ان هذا النظام لا يؤثر على الحــق التنظيمي والسياسي والفكري المستقل لكل بنظبة ، على أن لا يتنافى هذا أطلاقا مسع التزامها ببنود هذا النظام .

٣- تعدل بنود هذا النظام بأغلبية ثلثي أعضاء اللجنة المركزية .

٤ ... تحدد اللحنة الركزية لاتحة عقويات نمس المخالفات التي يرتكبها أي عضو من أي منظمة بحق الثورة وتلتزم كل اللجان الفرعية بهذه اللائحة .

مشروع انشاء المجالس الشعبية في المخيمات والاحياء والمدن داخل الضفة الغربية

المادة الاولى: تشكيل المجالس

١ _ تسعى لجان التنسيق للميليشيا بسين كافة النظمات للعمل من أجل تنظيم الجماهي وتثبيت سلطتها باقامة المجالس الشعبية في كافة المنن والقرى والاحياء والمخيسات الموجودة في الاردن . ٢ ــ تعمل لجان التنسيق من أجل اقاسة

بالتحضير سريما لانتخاب المجالس الشعبية . المادة الثانية : اهداف المحالس الشميية وغاياتها . ا ... تثبت سلطة الشعب وتنظيم الجماهير لتعتمد على نفسها في متابعة كافة قضاباها وأهبها دعم وحبأية حركة المقاومة .

أي مواطن داخل منطقته ولا يحق لاي جهـــة

١٠ _ يحق لكل مواطن ذكر أو أنثى غيوق

العشرين من عمره أن يرشيع نفسه للانتخابات.

١١ _ يحق لكل مواطن ذكر أو أنثى فسوق

١٢ - لا يجوز الادلاء بأكثر من صوت واحد

لكل منتخب ولا يجوز الانتخاب بالنيابة عـــن

النائين . المنظمات الفدائية . المنظمات الفدائية .

١ - تكون المنظمات الفدائية جزء - ن

لجلس وداخله كما تكون قواها السلمية

٢ - أن وجود لجان التنسيق بين التظهات

واستمرارها لا يتمارض مسع مهام المجلس

الشعبي ووجوده بل يمثل دعما له وتثبيتـــا

٣ - في حالة قيام خلاف بين اي من المنظمات

لفدائية واللحنة التنفيئية يقوم المجلس في أول

٤ - في مالة قيام خلاف بين المنظمات

الفدائية ذاتها ، بيت في الخلاف داخل المجلس

الشعبى وتكون القرارات ملزمة لجميسيع

٥ - في حالة أرتكاب عضو من اعضاء

النظمات لخالفة تمس قضية المقاومة وعلاقتما

بالحماش تقوم لجنة خاصة من المجلس بتسليمه

٢ - لا يحوز اللحوء الى حل النزاعات بن

المنظمات الا للاسلوب الديمقراطي ويوابسطة

المادة الخامسة : اللحنان _

ا ـ ينتخب كل مجلس شمبي لجنة تنفيذية

٢ - تجتمع اللجنة التنفيذية اسبوعما .

تنفيذ كافة القرارات والمهام التي يوكلها اليها

٤ ـ تقدم اللجنة تقريرا شهريا عن اعمالها

ه ـ تعتبر القوى المسلحة داخل المخيسم

١ _ نقوم اللجنة باعباء الجباية الشميية

في المنطقة حسب قرارات المجلس التي تصدد

٣ - تقوم اللجنة التنفيذية بالاشراف عملي

لنظبته من اجل تنفيذ المقوية .

مهماتها _ وصلاحاتها .

أ _ اللحنة التنفينية:

بن بن اعضائه وعددها ١١ عضوا .

المحلس الشعبي .

المجلس الشعبي .

لبجلس الشعبي .

بامرة اللجنة التنفينية . ب ــ اللجنة المالية :

اجتماع له بالبت في موضوع الخلاف .

المتواجدة تحت امرة المجلس .

الثامنة عشرة أن يدلى بصوته في الانتخابات.

اخرى التدخل في اعماله .

مدلس أعلى للمحالس الشمبية في الاردن لدعم

صبود شعبنا ودعم حركة المقاومة ضد قسوى

الاستعمار والصهيونية والرجعية وهمايسة

مصالح الجماهير ومكتسباتها وتثبيت سلطتها.

الماشر كما سوف بيين الناه وفي الوقت الحاضر

تشكل ((مجالس شعبية مؤقتة)) تتكون من

ممثلى التنظيمات القاتلة والوطنية وممثلي

النقامات والاتحادات والمنظمات الحماهرية في

كل منطقة ، وتقوم هذه المجالس المؤقتة

٣ ـ تتشكل المجالس الشعبية بالانتخساب

٢ - العمل على تحسين الاحوال الميشية ومحاربة جميع اشكال الظلم التي تلحق بابناء الشعب .

٣ _ السعى لاقامة التحصينات والغنايق والملاجىء لحماية الجماهير مسسن أي اعتداء عليها ودعم صمودها .

٤ - السعى لماريسة الجهل السياسي والثقافي بين الجماهير مع العمل على رفع درجة الوعي الوطني والثوري بسيسين صفوف

٥ _ السعى لتوحيد قاعدة الثورة بوحدة وطنية تنبع من قواعد التنظيمات .

٦ - السعى لتنمية الروح الجماعية بــــن الجماهي القادرة على تعطيم كافة المؤامرات فيد ابناء شمينا ،

٧ - السمى لتدريب وتسليح ابناء الشيب وتثبيت شميسار ((لتعتبد الجماهي عملي سواعدها » . ٨ - دعم وتطوير كافة التظهات النقايية

والمهنية والاتحادية وكل اشكال التنظيم الجماعيي . الجماعي . المالثة : كيفية تكويسن

١ - بتم اقامة المجلس الشميي في المخيم

أو الحي أو المدينة أو القرية عن طريـــــــق الانتخاب الديمقراطي والماشي . ٢ - يكون الحد الادنى لعدد اعضاء المعلس

اه عضوا ويمكن زيادة المدد مع زيادة عدد سكان المنطقة واتساعها ٢ - تنبثق عن كسل مجلس لجنة تنفيذية

منتخبة من اعضاء المعلس . ؛ _ تنبئى عن المجلس ست لجان هي : اللجنة المالية ، لجنة التابعة ، لجنة الاتصال، لجنة الطوارىء ، اللحنة الثقانية ، لحنية التشاءات المنية ، ويعق انشاء لجان اخرى ديثما استدعى نلك .

٥ - بتراس كل لجنة من اللجان عضو او عضوين من اللجنة التنفينية . ٦ أُ تؤخذ قرارات الملس بالكثريسة

المادية وتكون نافذة فور صدورها . ٧ - يجتمع المجلس دوريا مرة كل شهر ويكون اهتماعه شرعيا بعضور الاغلبي

٨ - لا يحق حل المجلس الا بموافقة ثلثي الفاخبين الذين ادلوا بأصواتهم في الانتخابات. ٩ - يدق للمجلس استدعاء والتحقيق مع

الموحدة وكافة المنظمات المقاتلة والوطنية خارج ٢ ــ لا تقوم اللجنة بالاتصال مع أي جهــة

باسم المجلس الا بامر خطي من اللجنسية ه _ لحنة الطواريء:

ا ـ تقوم لجنة الطوارىء بتجنيد المتطوعين من أجل تنفيذ مقررات المجلس الشعبي كها تقوم باعداد وتنسيق عمل منظمات المنيشيا وجهاز الدفاع المدنى .

٢ _ تقوم اللجنة بالسمى لاقامة مستوصف ومركز تمريض يداوم فيه متطوعون لمسدة ۲٤ ساعة يوميا . ٢ - تستمسن اللجنة في عملها بالمسؤولين

المسكريين من كل المنظمات الماتلة لاعمسال الميليشيا والتدريب والتسليح . ٤ ـ تقوم اللجنة باقامة مسدوق للطوارىء

داخل المخيم ويستعمل للتسليح ودفع بسدل ه ـ تقوم اللحنة بالإشراف على معسكرات التدريب والسمى لتدريب كل ابناء المنطقية

على السلاح . و _ اللحنة الثقافية : ١ - تقوم اللجنةباهياء التراث الوطنى وتنهية

الروح الوطنية والثورية بين الجماهر ٢ - تقيم اللجنة الندوات والمهرجانات وتصدر النشرات والكاتب العابة واهمسزة الاستماع الموهدة والإذاعة المتقلة وذلك بمعونة

٣ - تسمى اللجنة لمحو الامية ورفع مستوى

٢ - يقتطع المجلس حصة من الحباية وهذا

يشكل ميزانينه ، ويقسم الباقي على المظهات

المقاتلة والوطنية والمجلس يحدد نسب وحصة

٣ _ تقوم اللجنة باعمال المحاسبة الماليـة

١ - يحق للمجلس الدعوة الى الصابــة

لمالية الاضافية لتحقيق مشاريع اخرى

تقترهها اللجان ، مثل بناء الملاجىء أو صندوق

١ - تقوم اللجنة بعل كافة الشاك ل

والنزاعات الفردية أو الماثلية والمشاثرية

٢ - يحق للجنة استدعاء والتحقيق وانخاذ

الإجراءات مع أى مواطن داخل المخيم ببوهب

كتاب خطى موقع من اللجلة التنفيذية ولا ينقض

هذا القرار الا المجلس الشعبي بالاغلبيــة

١ - تقوم لجنة الاتصال بمتامعة كافة قضاما

المنطقة مع الدولة او وكالة الغوث أو القيادة

بالنسبة لكل اللجان الاخرى .

د _ لحنة المتابعة:

د ــ لحنة الإتصال:

التسليع ، الغ . .

داخل منطقتها وديا .

٤ - تسمى اللجنة لتحسين شروط الدراسة داخل المدارس القائمة في منطقتها . ٥ - تسعى اللجنة للحصول على المعشات والدورات الدراسية لإبناء المنطقة وتقديسه

المعونة المادية لهذا الفرض اذا أمكن ذلك ز _ لحنة الإنشاءات المنبة: ١ - تقوم بالتخطيط لينـــاء المالحيء والتحصينات ضد الغارات او الهجمسات

٢ - تقوم بدعوة ابناء المفيم للتطوع في غرق عمل الإنشاءات المنعة .

٣ _ تقوي اللحنة بالتخطيط للطرق القنوات وكانة الامور الصحية داخل المطقة . المادة المسادسة : احكام عامة .

المجلس الشعبي الاعلى للمجالس الشعبية في ٢ ــ بتغد كل مجلس شعبي في اي منطقــة

نكرها في هذا النظام .

القرارات الماسجة المتعلقة بآية قضية لم برد

١ - يصدر في وقت لاحق نظام داخلي حول

من النتاية ٩ نيسان زوروا معشرض الكت السوفياتية باللغة العربية، الفنسية، الإنكليزية والأزمنية اسطوانات وطاوابع سوفياتية قاعة الاحتفالات التابعة للكنيسة الأنجيلية يفتح من الساعة العاشرة صاحًا حتى الثامنة مساءً شتارع موریش بارس. قرب کنیت متار نیشان للارمین

المحاورة ، وعلى هذا ، فإن النظام اللبناني

بشكل قاعدة اقتصادية وسياسية وفكري

المصالح الأمبريالية في المنطقة العربية ، وهو

مرتبط عضويا بها ، بل وهو نتيجة من نتائسج

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضيع

اللبناني: (. . فكلها اشتد الصراع في النطقة

ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه

على الوضع اللبناني ليفجر فيه تناقضاتـــه

المُنتَفَة ، اذ بين مصالح الطبقة التجارية _

المصرفية التى تدفع بها الى اندماج اقتصادي

تام على الصعيد العربي ، وبين نظام سياسي

يحاول بتوازن تقليدي وطائفي ان يحافظ على

عزلة لبنان السياسية عن التطورات العربية ،

يبرز تناقض الوضع اللبناني الذي جـــات

تطورات القضية الفلسطينية بجواره وانطلاق

حركة المقاومة السلحة على أرضه ، لتفجره

لاول مرة ، بعد أن كان النظام اللبناني قادرا

على أن يمتص ((العام العربي)) -

باستمرار ــ ويضعه في مجرى اشكالــــه

وشرح المعاضر من خلال استعراض تاريخي

سريع لسرة الحركة الوطنية اللينانية كلف ان

النظام اللبناني استطاع أن يمتص « المامل

العربي الخارجي » المتمثل بحركة التحصير

الوطنى المربية في « تــــركيبه الداخلي »

(ففي الرحلة الاولى قبل دخول حسركة

المقاومة كان ((العامل العربي الخارجي)) يدخل

الى الداخل اللبناني ضمن مجرى التسوازن

الطائفي القائيم ، فالإقطياع السياسي

والبوردوازية الاسلامية الطائفية ــ اللذان

كانا على رأس الحركة الوطنية اللبنانية _

كان باستطاعتهما التكيف مع الموجة الوطنية

العربية الخارجية ، غجركة التحرر السوطني

العربية لم تزل بعد مسألة خارهية لا داخلية

لانها لم تيس بعد بمصالح الطبقة الحاكمة التي

تتميش على عملية النهب الإسربالية في المطقة

العربية ، فالقضية الفلسطينية راكدة ، والتحرر

الوطني المربي لم يزل بعد في اطار الصراع

ضد الاستعمار القديم _ بريطانيا وفرنسا _

الذي ينهار لصالح وريثه : الامبرياليــــة

... وهكذا لما كان من البسهل عليسي

((الزعماء الوطنيين)) أن يصغوا المسركة

الوطنية اللبنانية وعلاقتها بحركة التجرر العربي

والسياسية القائمة من ناهية ، وضهيين

المنافسة على النفوذ بين الدول الاستعمارية ،

.. تقد كانت عند النظام اللبناني قدرة

على احتواء العامسل العربي وامتصاهسه

داخل توازنه الداخلي .. وقد استمرت عده

القدرة على « الاحتواء » الى حين دخول حركة

• وحين بدأ العمل القدائي ينطلق مست

الحدود اللغائمة بيسمة ((الصف الوطئي))

تراجع الى مواقعه الطبيعية الحقيقية .. ظقد

فد ظهر المقاومية على العيدود المنالية

البطنية اللينانية داخليا مبرزا التناقض الفعلى

سن حقيقة النظام المرتبط عضويا بالمسالسيح

الامبريالية ، وموقفه الحقيقي من القضيسة

المقاومة الغلسطينية .

الفلسطينية .

الثلاث : فرنسا ، بريطانية ، امركا .

السياسية التقليدية .

وتوازنه الطائفي .

العملية الامبريالية نفسها » .

في سلسلة محاضرات مجلس الطلبة بالجامعية الاميركيية :

معاضرة لمحمد كسفاى: منظمة الاثراكيين اللبنانيين ولمعركة المصير»

بالحامعة الامركية بيسيروت الذي ينظم سلسلة محاضرات استوعية للقوى السياسية اللينانية ومعركة المصر ، القي محمد كشلى _ هذاالاسبوع _ محاضرة عــن ((منظمــة الاشتراكين اللبنانين ومعركة

بدعوة من مجلس الطلبــة

قدم المحاضر تلخيصا لتحليل المنظمة فعلاقة الحركة الوطنية العربية ، متتبعا سير هيده الملاقة حثى دخول العمل الفدائي الفلسطيني على الحدود ، والتأثير النوعي الجديد السذي نتج عن ذلك ..

• وقد بدا المعاضر حديثه عن مقدمات هزيية ه هزيران التي اعتبرها بمثابة اعلان بالافلاس والموت على مؤسسات اجتماعيسة وبنى اقتصادية وسياسية وفكرية لم تمسد تملك قوة الحياة وقوة التقدم بعد ان استنفدت مهماتها التاريخية ، مستشهدا بقول ماركس عن الحزب : « ذاك هو العانب المثر في الحرب فهي تمتحن الامة . . وكما أن المومياء تنحل فور تعرضها للهواء ، كذلك تلفظ الحرب حكمها بالوت على جميع المؤسسات الاجتماعية التي لم تمد تهلك فوة الحياة » .

ولكن للهزمية وجهها الاخر ، فكما أنها كانت تمييرا عن مؤسيسات لم تعد تبلك قوةالحياة، كذلك كانت تميرا عن ولادة مؤسسات جديدة تملك امكانية التقدم ، وتملك قوة الحياة ، هي حركة القاومة الفلسطينية السلحة .

وأشار المعاضر الى أنه بالرغم مما تحمله حركة المقاومة الفلسطينية من عفويسة وقصور ذاتي وتناقضات فكرية مختلفة _ التي قـــد تؤدى بها الى انتكاسات وتراجعات وصراعات داخلية _ الا أنها قد وضعت _ موضوعيا _ بذور الثورة الثانية . . الثورة التي تبدأ مسن ((تحت)) من الجماهي المسلحة التي تصنع مصرها بنفسها . وتلك هي القاعدة الإساسية الممنى تبثل حركة القاومة الظسطينيسية « المنقض المادي » لحمل الأوضاع المربيسة القائمة التي حكمت عليها الهزيمة بالوت . أما بالنسبة للبنان ، فان دخول المسل الغدائي بطلق في وجه الوضع اللبــــناني تحديات اساسية، ويفحر فيه تناقضاته الداخلية

. . ولفهمذلك قدم المحاضر دراسة لامرين اثنين: 1 _ سمات النظام اللبناني وعلاقتـــه ٢ ـ تأثير « العامل العربي » عليه منخلال

تحليل مسرة الحركة السوطنية اللبنانية ، و ((التغيير الذوعي)) اللذي طرأ على هلذا التأثير بعد دخول حركة المقاومة . . • فبالنسبة للامر الاول ، شرح المعاضير

الوضع اللبناني من خلال دور الاقتصاد اللبناني الوسيط في المطقة العربية : « ان النظام اللبناني نظـــام كومبرادوري

وسيط في عملية نهب الثروة البترولية في القطقة العربية من قبل الامبريالية ، لذلك فان النبو والازدهار الذي عرفه النظام في السنسوات الماضية ، كان يسير باضطراد مع نمسو وازدهار عملية الاحتكار البترولي في الخليسج العربي وما تتركه من فضلات للطبقات الرجعية الحاكمة ، بالإضافة الى لعب دور الوسيط بن السيق الراسهالية العالجة _ تصبير السلع والبضائع الاستهلاكية - وبين الاسواق العربية

والسياسية في لبنان أمام عملية غرز تساريخي وانعطاف نوعى جديد . . ولقد كانت اولى دلالة قديتها اهداث نيسان _ بداية الصدام بـــــــــن العبل الفدائي والجماهر اللبنانية المؤيدة له من حهة ، وبين النظام اللبناني من جهة ثانية _ هي عملية ((الفرز الطبقي)) للحرك ___ البطنية اللبنانية ... لقد أصبحت البورجوازية الطائفية والاقطاع السياسي الطسسائفي ، والصف الوطني ، والشهابية ، جميعها غسسر قادرة على الاستمرار باللعبية التقليدية ، فانزادت عن مواقعها وظهرت مواقفها الحقيقية بكرنها قيادة غير وطنية تشدها مصالحها بعيدا

.. وهكذا بدأت تتضح الملاقة التفاعلية والحميمة بين الحركة الوطنية اللبنانية وحركة التحرر الوطني العربي باغاقها الثوريسسسة

وأكد المحاضر على أن هذا يقدم مجالا سليما

امكانية السحق السريع . الثوري من ناحية اخرى ..

عن المسألة الوطنية .. وأتاحت بعذه الملاقة النوعية الحديدة

وبعد انتهاء المعاضرة طرحت عدة اسئلية

الفاسطينية بالثورة العربية ..

الرة ، بصفته النهائية ، معاديا الى اخسبر الحدود للمصالح الإمبريالية ، ومعاديا السي اخر الحدود للصهيونية ، وبصفته يحمل زخما حياهريا ثوريا تحت راية الكفاح المسلح . • كل ذلك وضع مجمل الاوضاع الطبقية

الغرصة أمام عمل سياسي مستقل لليسسار اللبناني من خلال التفاعل والالتحام بحركة

لعملية تسميس لحركة النضالات الطبقيسية المفوية على ألا تفهم بمقلية تبسيطية ... ويمد ذلك خلص المحاضر الى القول بسأن هذه التحديدات تتيح المكانية التصنيف لعبسل اليسار اللبناني بين خط اصلاحي ، وخسط

ثوري ، وخط مقامر ، _ فالخط الاصلاحي لم يزل براهن عـــلي انقسامات داخلية في الغنات الحاكية ، ولــم يزل عمله السياسي ضمن مظلة التوازنسات التقليدية القائمة مها يفقده استقلاله وبضعه في ذيل الفئات الحاكبة التي يراهن عليها .

الحركة الوطنية اللبنانية بحركة المقاومة . _ والخط المفامر هو الذي يقدر العمـــل اليطنى اللبناني بأكثر من حدوده وامكانياتسه المالية ، فيفع شمار الثورة والاطلعة بالنظام القائم ، وهذا شيعار مغامر ليس أمامه الا • وشرح المعاضر بعد ذلك وضع منظهــــة

الاشتراكس اللبنانيين بكونها تنظيما ماركسيا لينينيا مستقلا يناضل من أجل توهيد فسرق وينظمات اليسار الثوري اللبنائي على طريق بناء حزب ماركسي لينيني ي لبنان من ناهية، ويناضل على طريق توهيد اليسار المسربي كذلك شرح المحاضر العلاقة من منظيسة

_ والخط الثوري هو الذي ينضح شروط

عبل سياسي مستقل لليسار من خلال تفاعل

الاشتراكين اللبنانين والجبهة الشعبيسة الديبقراطية لتحرير فلسطين بكونها علاقسية قائمة على الالتقاء على ارضعة الديولوجيسة مشتركة وبرنامج سياسي عربي عريض مشترك وفهم مشترك للاوضاع اللبنانية والفلسطينية. وكل ذلك جمل بالامكان تحقيق تفاعل فكسرى وسياسي وتنسيق وتساند نضائي على صعيد عملى بين منظمة الاشتراكيين اللبنانيين والجبهة الشبعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين .

واكد المحاضر في النهاية على دور المثقفين الثاريين : فد ((وعركة المسر)) طويلة ... وطريلة جدا . . وعلى المثقفين الثوريين أن يعوا دورهم ، وأن يساهبوا معليا في حرك الجماهم ، فذلك هو البرهان الوحيد على ثوريتهم بعيدا عن اغراءات الحياة البورجوازية التي تنتظرهم ، ويعيدا عن مرض الترضائفكري الذي يمكن أن يصاب به كل مثقف .

أحاب عنها المحاضر .. حول : البروليتاريا الإسرائيلية 4 ووفهو م القيمية المربية ، واليسار واليمين في حركسة القاومة الفلسطينية ، وعلاقسة القضيسة

موقعت الادارة في الكلية الشانوية العامة من أسبوع فتلسطين

المدريقول للطلاب: لا اوافق. لان الكلية مؤسسة اميركية شاعني النبرعات من يهود اميركا

الانترناشيونال كولدج نهسار الثلاثاء ٢٤ اذار بحملة واسعة من الدعاية وجمع التبرعسات المقاءمة الفلسطينية ، وذلك لاحياء ذكرى معركة الكرامة

أخسري ٠٠

قام الطلبة السوطنيون في

ولكن الادارة هاولت بشتى الوسائسسل والإساليب أن تهذع الطلاب وتوقفهم عسسن النشاط . وعند الظهيرة ، بعدما اجتمسع ومثلو الربين بالإدارة واكدوا لها مساندتها صمالت على الاستمرار في تصديها للطـــالاب وحاولت رفع المصقات التي وضعوها ، بيسا دفع الطلاب الوطنيين الى وضع المصقات مرة

وفي هوالى الساعة الخابسة ابلغ الاشتاذ كروفورد الطالبين فيصل علمي وهسن جمجع قرارا بطردهما لمدة ثلاثة ايام ، وفي اليصوم النالى قامت الفئات الوطنية ممثلة بلجان العمل الطلاس ، منظمة كفاح الطلبة وانصار الثورة الفلسطينية بتقديم عريضة وقع عليها أكثر من ٧٠ بالمائة من الطلبة تدعو الإدارة السبي

الرحوع عن قرارها ، وبعددت بالإضراب فيحال الرغض ، ولكن الإدارة رفضت معتجة بـان ما قام به الطالب خرق القانون في الكلية . وبعد الظهر كان الاضراب شبه كلى بعدما

دعت البه كل الفئات الوطنية التي نظيمت ندوة تحدث فيها مندوبون عنها . وقضح الطلبة الوطنيون الادارة وطالبوا بديمقراطية فالتعليم ومزيد من الحريات كما كشفوا تحيز الادارة كروفورد يوم طلبوا منه السماح باقامة حملة تدرعات للمقاومية في اواليل السنة ، فأضحن بألتالي مأ سمته الإدارةبعدم اخذ الأذن المسبق ، ويسومها قال الدير للطلاب: المدرسة مؤسسة امركية تحظى بتبرعات من يهسود امركا! ولا يمكنها أن تسمح بجمع التبرعات لشراء رصاص يوجه الى

صدور يهود اسرائيل . وفي اليوم الثاني استمر الإضراب ، وأقام الطالب نسدوة ثانية هددوا فيها مسوقفهم برضوح من الديمقراطية والحريات وطالبحا بالمشاركة في وضع القوانين مع الادارة رافضين ما يفرض عليهم منها دون الاخذ برايهم .

بیان عملیات رقم ۲۷۶

١ - في صباح ١٥-٢-١٩٧ ، قسامت مجموعاتنا بنصب كمين لدوريات العدو علسي لطريق الواصل بسين مسادة وغيشر ، وفي نبام الساعة السادسة صباها قدمت للمنطقسة دورية هندسة للعدو مكونة من عشرة افسراد فهاهمها ثوارنا بالرشاشات والأسلعة المختلفة حيث تم قتل خمسة جنود وضابط ، ورد العدو رشاشاته الثقيلة والمتوسطة لكن مجهوعات الحماية التابعة لقواتنا تصدت له وعيسادت ق،اتنا الى قراعدها سالة بعسيد أن دام الاشتباك ساعة وربع الساعة .

المنظات الطيالية

تفصائل المقاومة

الاحداث الاخيرة بلبنان

يا جماهيرنا الطلابية ، يا جماهيرنا الشعبية المناضلة ،

تانى أحداث اليوم في الكمالة لتوضع مخطط

السلطة الرجعية اللبنانية المرتبطة بالاستعمار

بكل فئاتها مكمكة لاحداث الامس في صبيرا

وهادث بنت جبيل في ١٧-٣ ، لقطة السلطة

ق تصعيد صدامها مع المبل الغدائي السبى

درجة المدام الدموي اتقوم بتصفية العمل الغدائي ضمن

المخطط العام المترابط الحلقات هنا في لبنان

وهناك في الاردن وفي الاقطار العربية التسي

تحاصر العمل الفدائي وتفرض القيدود عليه

تههيدا لتصفية هركة التعرر الوطنييي

الفلسطينية _ العربية لصالح الامبريالي_ة

والصهيونية وبقية القوى المضادة للشبورة

أي وجود لحركة المقاومة الفلسطينية . وخطتها

الان هي عزل حركة القاومة والحماهي

الفاسطينية عن الجماهير اللبنانية التهتشكل

الدعامة للثورة ليسهل على السلطة القفساء

على العبل انفدائي وهدفها أيضا من عزل حركة

المقاومة عن الجماهير اللبنانية هو منع انتقال

التأثير الثوري الى الحماهير اللينانية لتتخيذ

الثورة الفلسطينية نمونجا لها في نضالها ضيد

السلطة المبيلة الرهمية . وتحاول السلطية

أيضا جر العبل الغدائي الى الصدام المسلح

مستغلة ذلك لتحويله الى معارك جانبيسية

لخدمة أهدافها الطائفية الضيقة ، وعزل لبنان

عن النائر بالأوضاع العربية ، محافظسة على

مكانتها على راس النظام وبقائها مرتمية في

أن على حركة القاومة أن تزيد من تالحمها

وذلك بتدعيم القيادة الموحدة في لبنان ووضع

برنامج وعلاقات جديدة وواضحة لعملها ومن

خلال تشكيل لجان التنسيق في المخيسات

لتنظيم سكانها فيبليشيا شمبية لحماية الثورة

من كل مؤامرات التصفية ونمهدا للانتقال

كما ويجب على حركة المقاومة أن تزيد من

للحمها بالجماهير اللبنانية وخاصة في الجنوب

وذلك بترعيتها وتدريبها وتسليحها أن أمكسن

وتعصين قرى الجنوب وبنسساء المسلاحيء

ومساعدتهم في أعمالهم اليومية وذلك بالتعاون

وأن على المنظمات الغدائية أن تعبد النظر

في بعض مواقفها المساهلة أمام السلطة منسذ

اتفاق القاهرة حتى ألان وعليها ان تتسلسح

بالرعى والبقظة ف تحليلها للمواقف تحليلا

علىيا بدروسا واتخاذ جواقف عملية مبنية على

عاش تلاهم الثورة الغاسطينية بالجماهيسر

ولنسقط كل مؤامرات التصفية السلمية

ا - التنظيم الطلابي تلجبهة الشميية

الديبقراطية - ٢ - التنظيم الطلامي لحركسة

التحرير الوطني الفلمطيني « فتح)) _ ٣ _

التنظيم الطلابي لطلائع هسرب التعريسسر

الشميية (الصاعقة) _) _ التنظيم الطلابي

لجبهة النضال الشعبي - ه - التنظيب م

لطلابي للجبهة الشعبية لتحرير غلبطين - ٦

التنظيم الطلابي لجبهة التحرير المربية - ٧ -

النظيم الطلابي لنظمة فلسطين المربية - ٨

التنظيم الطلابي للجبهة الشمبية ب القيادة

عاشبت وحدة فصائل حركة المقاومة ،

اللبغانية وقواها التحررية ،

والسلمية لحركة المقاومة :

العامسة .

مع القوى التقدمية اللبنانية المؤيدة للثورة .

بعركة المقاومة الى مرحلة جديدة

أحضان الامبريالية .

ان عدف السلطة الاساسى هو القضاء على

٢ ـ في صباح يوم الاثنين بتاريخ ١٦ ـ ٣ ... ۱۹۷۰ ، قامت احدى مجموعاتنا بنصيب كبين لدوريات العدو في منطقة المشروع وعند قدوم جرار زراعي للمنطقة يقل ه افسراد ، هاهمه ثوارنا بالرشاشات والاسلحة المفتلفة، حيث تم قتل ٤ أفراد ، ولاذ الخامس بالفرار وقد أعطب الجرار ، وعسلى الاثر قدمت الى المنطقة دورية راجلة للمدو ومعها كسالب بسركيسية تبعث عن اثسار الفدائيين ولكنها لم نستطع العثور على ثوارنا الذين تمكنوا من

العودة الى قواعدهم سالمين . ٣ _ في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم ١٧ ـ ٣ ـ ١٩٧٠ ، قامت محموعة من قواتنا بنصب كون لدبابة للعدو تقبوم بهراسة مستمرة كفار روبين ففاجأها ثوارنا بالقذائف الصاروخية والاسلحة الخفيفية ، ونتح عن ذلك تدوير الدباية وقتل حميم افراد طاقمها وعلى الاثر قام العدو بانارة المتطقبة وقصفها بلاغمية لكشف ثوارنا وتسهيل مهبته ف متابعتهم ، لكن مجهورهات الحماية تصديت

له وعادت المجموعة الى قواعدها سالة . بيان عمليات رقم ٢٧٥ ١ _ قامت احدى محموعاتنا القاتل___ة بالاشتراك مع الفلاحين الثوريين بتاريسخ ٢ -٢ - ٧٠ وذلك في تمام السماعة الثامنة والنعف مساء بشن هجوم مفاجىء على نقطة مراقبسة الصولة بالغور الاوسط مستخدمة القذائسيف الصاروخية والرشاشات التوسطة والخفيفة مما ادى الى تدمير دشمة عسكرية وقتـــل

٢ _ مساء يوم ٢٢ _ ٢ _ ٧ قاميت أحدى محبوعاتنا القاتلة بنصب كبين لدريات العدر على طريق تل اسماعيل في منطقهة بيت يوسف ، وحوالي الساعة ٩ مساء قدمت البنطقة دورية هندسة راجلة لمدو ، الماجاها شارنا بالرشاشات الخفيفة والتوسط.... مما ادى الى اصابة اثنين من افرادها .وعادت قياتنا الى قواعدها حاملة احد رفاقنيي

وجرح عدد من جنود العدو .

الجرحى . " الما الما المال النار على " " ما النار على ا احد جنود العدو بمنطقة تل زياب ظهر يسوم ۲۲ - ۲ - ۲۰ فارداه قنیلا . بیان رقسم ۲۷۳

قام آحد ثرارنا بالداخل ظهر يوم ٢٤ ــ ٣ - ٧٠ بالقاء قلبلة على سيارة عسكرية تابعة لحرس الحدود كانت تمر بالقرب من مبنيي الحاكم المسكري في نابلس ، ونتج عن ذلك تدبير السيارة تدبيرا كاملا وقتل جميع مسن فيها . وقد قام العدو على الفور بتطويسيق التطقة واعتقال عدد كبير من الواطنين الذبن اعترف العدو بالحادث ، وباصابة ثلاثة مسن دوده باصابات خطيرة ، وندمير السيسارة ، وذلك في نشرته العبرية في الساعة الغامسية

> ٧٠ - ٣ - ٢٤ من يوم ٢٠ - ٣ بیان رقم ۲۷۷

١ ــ بتاريخ ٢٣ ــ ٣ قامت عدة مجموعات مشتركة من الجبهة الدبيقراطية وفتسييح والصاعقة والصهة الشمينة يهجوم واستسم استهدف مستمبرة اشدوت يعقوب ومجمسع اليات المدو قربها مستعبلة القذائف الصاروضة والرشاشات الثقيلة والهاون ، وقد حساول العدو تطويق قواتنا بقصف مركز للمنطقية ببداغم دباياته ولكن مصوعات الإسناد تصدت له وفوتت عليه هذه الفرصة ، وقد كانسست خسائر العدو في هذا الهجوم كما يلي :

١ - تدبير واعطاب عدد من البات العدو. ٢ - تدمير برك .

٣ ــ أعطاب رشاش ٥٠٠ ٤ ــ اصابة عدة منشآت للمدو فـــــي

الستعمرة اصابات معاشرة ه ــ قتل وجرح عدد من افراد المدو .

■ ستربيط عمليات الجبهة الشعبية الديمقراطيز ■

وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة . ٢ ـ قامت احدى مجموعاتنا القاتلة بنصب كبين تدوريات المدو على طريق ماعوز حابيم يوم ٢٣ -- ٣ ، وعند قدوم دورية هندســـة راجلة للعدو فاجاها ثوارنا بالرشاشيسات

المختلفة حيث تم قتل وجرح عدد من افسراد الدورية ولاذ الباقي بالفرار . بیان رقم ۲۷۸

١ ... قابت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٣ ـ ٢ ، بمهاجمة مستعمرة دان بالجليل الاعلىيي ، وقصفها بشكل مركز بمدافع الهاون الثقلة . وقد حاول العدو تطويق مقاتلينا الا ان محموعة الاستاد تبكنت بن بشاغلة العدو واحبساط محاولته هذه بعد أن اشتبكت معه في معركة هامية دامت ساعة ونصف .

وقد أضاء العدو ارض المعركة لكشيف مواقع مقاتلينا ومهاجمتها بمختلف الاسلحة . لكن مجهرعات أضافية من قواتنا تحركيت بسرعة الى مكان المعركة واستطاعيت قطيع الطريق على قوات العدو وتكبيده خسائسر فادحة بالارواح والمعدات . وتقدر خسائسر العدو الاجمالية بما يلى:

١ - قتل وجرح عدد كبير من ضباط وجنود

٢ - تدمير برج المراقبة الواقع غـــرب

٣ ــ اشمال حدة حرائق في المستعمرة . وقد عادت قواتنا الى قواعدها حاملة اثنبن

تتمة التعاون الزراعي والاشتراكية الدستورية

ما التقطه الناطق ون ملسان البورجوازية الليرالية واستعانها به لافتعال تماثل بين المصالح المتناقضة موضوعيا ، للطبقات المالكة مين احية والعمال وفقراء الفلاحين من فاحية ثانية ، وتقديم انفسهمبالتالي كناطقين بلسان الشعب التونسي

ان القانون الزراعي الجديد اتسى يسجل خطوة تراجع عن الاصلاح ويفتقح عهدا من التقليص لتدخيل الدولة سواء في القطاع الزراعيي أو التجاري ، ومن الصعب الأن تحديد اين ستقف عملية التقليص هذه • الا أنه من الواضح أن الغلبة سوف تكون حتما للاتحاه الليبراليي الذي يستمد التشجيع من الانفراج الذي تحس به كل الفئات الاحتماعية

سواء تلك التي تغررث مصالحها

من تطبيق النظام التعاونـــي فـي الزراعة والتجارة او تلك التيتحملت كما هي حال الطبقة العامل تكاليف السياسة الاقتصادية للنظام عبر الوان شظف العيش والتضييق وأرتفاع الاسمار وجمود الاجسور الحسومات الاعتباطية علي المداخيل ٠٠٠ الخ

ا تنمات

٢ _ قامت مجموعة مشتركة من الصاعقة

والجبهة الديمقراطية في تمام الساعة السابعة

والنصف من مساء يسرم ٢٣٢٤ باقتحسام

كبائن المدو التقدمة في منطقة الزراعية .

كما هاجمت مجموعة اخرى موقع تل اب___

السوس بالقذائف الصاروفية والهسساون

والرشاشات التوسطة . فأخرست مصادر

نيران العدو وتمكنت من تدمير اهد الكمائن

ومريض رشاش ٥٠٠ ، وقتسل وجرح عدد من

بیان رقم ۲۸۰

قامت قوة مشتركة من قوات فتح والماعقة

والجبهة الديمقراطية والحبهة الشميسية

بتاريخ ٢٥ - ٢ - ٧٠ وفي تمام المماعسة

التاسعة والنصف مساء بشن هجوم مفاهسيء

على اليات وكمائن العدو في مناطق : الشملالة

والجلدة ، والمنشية بالغور الشماليين ،

مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحية

الثقلة ، وعلى الاثر قام العدو باطلاق النار

على قواتنا من اسلجته الثقبلة والتوسطيسة

الا أن قوات الإسناد قابت بالرد علينيه

وبشاغلته ، وفي نفس الوقت قابت بحبوعية

الهاون الثقيلة بقصف مركز على مستعمرتسي

أشدوت يعقوب وغيشر وقد سمعت صفارات

الانذار في المستمبرتين ، ونتج عن المعركسة

٤ - تدمير يعض المتشات في مستعمرتسي

ه _ قتل وجرح عدد من جنود العدو .

١ _ اعطاب عدد من البات العدو .

۲ ـ اسکات رشاش ۵۰۰

٣ _ تدبير أحد كبائن العدو

شدوت يعقوب وغيشر .

جنود وضباط المدو .

من رفاقنا اصبيا بجراح طفيفة .

ان الفريق البورقيبي الحاكسم منذ الاستقلال استطاع ، باعسسادة توحيه السياسة الزراعية وبازاحية بن صالح ، المحافظة على مواقعه السلطوية من خلال محاولة انتهاج سياسة تاخذ يمن الاعتبار نسب القوى الفعلىة داخل اطار البور حوازية وبذلك بخلع هذا الفريق قناعيه ((الاشتراكي)) ويفتتح مرحلة حديدة بمكن معها للصراعات الطبقسة أن تظهر بمزيد من الموضوح .

تتمة عمليات جديدة على ((الخط الاحمي))

وفي ١٥-٢-٠٠ وفي الساعة ٥٠٢ مساء تسللت مجموعة القناصة من الجهة الجنوبية في الخط الاهبر على مركسسز العدو في حمرين ، وعند وصولها قرب المركز تحينت فرصة للتمكن من المدو ، وبينما هو يقوم بتبديل المسرس اطلقت عليه مجموعتنا النار مسسن اسلمتها المختلفة الا أن المدو هاول التقدم وذلك تحت كثافة النيران التي وجهها المركز على قواتنسا وقد تمكنت قواتنا من اهباط هذه الماولسية وقتلت الحبوعة المتقببة وتعدادها وو حنبيا بينهم ضابط بريطائي برتبة ملازم ، وقد دام هذا الاشتباك . و نقيقة ، عادت مجموعتنسا بقده سالة .

وفي اثناء انسحاب المهوعة قصفت مدفستنا موقع المدو بالمدفعية المتوسطة ٨٠ مم لدة ٣٠ دقيقة ، وقد كانت الاصابات مباشرة وهادغة وشوهدت الفار وهي تشتعل بداخل الركسيز وسبع دوى انفهارات نضرة المدو من داخل مخازنه هیث دمرت من قبل مدفعیتنا وعادت مجموعتنا الى قواعدها سالة .

وفي صماحوم ٢٦-٢-١٠ المناعة المسادسة صباها تسللت مجموعة من قواتنا في الخسيط الاهبر بن الجهة الغربية لعبرين حتى وضلت الى مقربة من مركز العدو ، واطلقت الفار من مختلف اسلحتها الاوتوماتيكية السريعة لدة عشرين دقيقة خسر العدو خلالها ١٤ جنديا بين قتيل وجريح . ولى نفس اليوم ، الساعة الماشرة صماعا سللت مجموعة الفرى من الجهة الفربية الفيا واشتبكت مع العدو داخل المركز لدة عشريسن

وجريح ، وعادت هذه المجموعات الى قواعدها المنت ، للمنا الله عرب التحريسر الشميية على امتداد الارض العربية ضد ألصالح الامبريالية والصهيونية

من فيتنام ١٠٠ الى الخليج العربي ٠٠ الى قلسطين ٠٠ معركة واهدة ، مصير واحد ع

الحرية صفحة ١٥

دقيقة خسر المدر خلالها ١٢ جنديا بين قتبل

صدرت الطبعة الثانية

حركة المقاومة الفلسطينية في واقعها الراهس

الدراسة نقدية» وتدم له: نايفحواتمة



مذاالكتاب:

تشكل مجموعة الوثائق التي تقدمت بهـاالجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين الى المجلس الوطني السادس الذي انعقد فيالقاهرة ، ايلول « سبتمبر » ١٩٦٩ ، دراسة اللموس للوقائع القائمة في صفوف حرك...ة القارمة عبر مراجعة نقدية صارمة ، وبذات الوقت تطرح البرنامج الاكثر تقدما وتقدمية مماهو قائم ، البرنامج الذي يشق طريقا جديدا للمقاومة يعتمد على الذات والجماهي بانستى وطني جدري يقود القاومة على طريق الانتقال من الحرب القدائية المحدودة الى حرب البؤر الثورية المتنقلة الى حرب العصابات ، ويدفع بالمنطقة للاخذ ببرنامج حرب التحرير الشعبية الطويلة الاءد ، لالحال الهزيمة الكاملة بالصهيونية والامبريالية والرجعية .

> 🗆 ماذا مثل نشوء حركة القوميين العرب في مطلع الخمسينات ، وما هي حقيقة ((الدور التاريخي)) السندي استطاعت الحركة تاديته فعليا عسلي

> ن كيف يحلل الفسريق الماركسي اللينيني الخارج من الحركة في لبنان تجربته السياسية السابقة وماضيه

الماذا كان تاسيس منظمه الاشتراكيين اللبنانيين ؟ وما هـو تحليلها الطبقي السياسي للوضع اللبنَّاني ؟ وكيف تفهم النظمة موضوعة

((بناء حزب ماركسي لينيني تَــوري جديد في لبنان)) ؟ ٠٠٠

الكتاب يمثل محاولة للاجابة على تلك الاسئلة . وبه تحقق المنظمة خطوتها الاولى على طريق جهد نظري

امتداد خمسة عشر عاما ؟





حول ازمة حركة المقاومة الفلسطينية "تحليل وتوقعات" قدم له: سايف حواشمة

هذا الكتاب:

في المكتبات

الطبعة الثانية

لقد شكلت حركة المقاومة الفلسطينية ، بعد هزيمة حزيران ، النقطة المضيئة في السواقسم العربي ولكن اقتصارها على المواجهة العسكريةللهزيمة ، اوقعها في مأزق تاريخي ، اذ بقيت ضمن اطار عهم البورجوازية الصغيرة للهزيمة ،دون أن تتعرض بالنقد والتطيل للمقدم الت السياسية والطبقية التي انتجت هذه الهزائم على المتداد تاريخ القضية الفلسطينية . وبعد مرور اكثر من عامين على الهزيمة ، وعلى نهوض المقاومة القلسطينية ، باتضروريا أن نتف كانة المناصر الثورية في حركة المناوسة؛ الوطن المربي ، والحركة التندسية والتحررية في العالم ، أمام أوضاع العمل الفلسطيني المسلح، لتمارس ويصوت مسموع سلسلة متصلة من المراجعات النقدية لواقع المتاومة وازمتهاالتكوينية «الذاتية والموضوعية» لدنعها على

طريق حل ازبتها ، لتتحول الى ظاهرة بسلحةجماهيرية .



AL-HOURRIA-Nº 509 • 6-4-1970 • BEYROUTH

المسلفق الفكري العسري

بيروت - الاثنايي ٢/٤/٠/٤ - العدد ٥٠٩ - السنة الحادية عشرة - الثن ٢٥ وه. ل -



